

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير.
التخصص: إدارة مالية.
من إعداد الطالبتين: - وردة خينوش
- رهام بوسام
بعنوان:

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

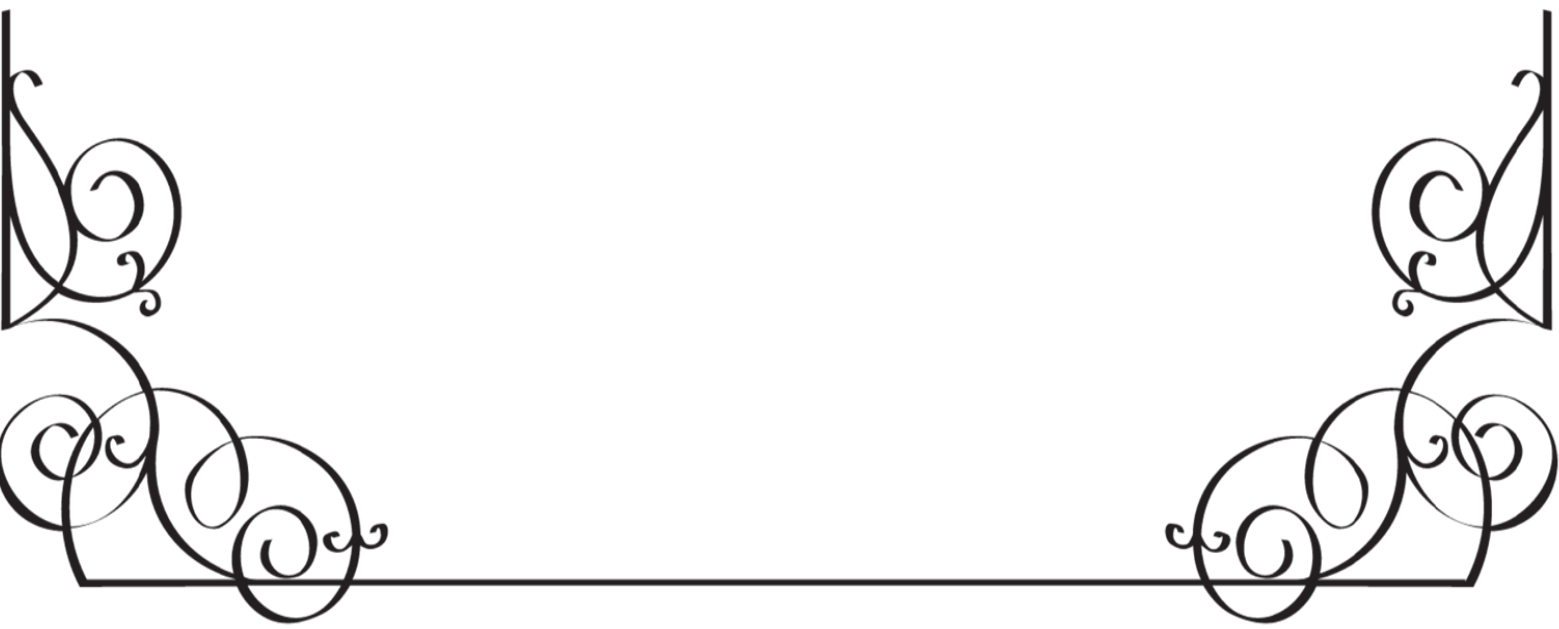
(دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعريريج-)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر (ب)	بوبكر ملياني
مشرفا	أستاذ التعليم العالي	عبد الغفار غطاس
مناقشا وممتحنا	أستاذ محاضر (ب)	منير عزوز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸ هـ



الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله يُشرق طريق الساعين، وبتوفيقه يكتب للجهد ثمرة ونجاح.

إلى أولئك الذين كانوا النور في دربي، والسند في ضعفي، والفرح في تعبي:

إلى والدي العزيزين، سندي بعد الله اللذين غرسا في حب العلم وريياني على القيم والمبادئ فلها مني أسمى آيات العرفان والامتنان.

إلى أخواتي الغاليات: "مليس و أحلام وسارة" زهرة أيامي، وبهجة روحي، ورفيقات عمري، لكنّ مني أعمق الامتنان وأصدق الدعاء.

إلى أخي العزيز "هشام"، رفيق الدرب، وسند القلب، الذي كان دوماً بالعون والداعم بلا كلل وزوجته الغالية "إشراق".

إلى صديقتي الحبيبتين "رهام وانتصار"، أتما من حملتا عني الهموم، وكنتا لي في الصعاب وطناً دافئاً.

إلى الغالية إيناس، التي كانت دوماً بالقرب، تزرع الطمأنينة وتبعث الأمل.

دون أن أنسى العزيزين "دنيا وأمين ومُجد وإسحاق وصبرين" لكم مني جزيل الشكر على العون الذي قدمتموه لي.

لكم جميعاً، أهدي هذا العمل، عربون محبة وامتنان، ودعاء بأن يكتب الله لكم الخير كما كتب لي وقوفكم الجميل إلى جانبي.

وروة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ما نجحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه، الحمد لله الذي ما اجتزنا درياً ولا تخطينا جهداً إلا بفضله، واليه ينسب الفضل والكمال والإكمال.

نحمده تعالى الذي منى علينا بنعمة العقل والعلم ووقفنا لإتمام هذا البحث

تعبنا وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام

وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع. أهدي عملي هذا:

إلى أمي الغالية، اليد الحفزية التي ازلت عن طريقي الأشواك، وسانديني عند ضعفي وهزلي التي منحني حبها ودعاءها الصادق

إلى أبي الغالي الذي كان دائماً مصدر دعمي وقوتي وحصد الأشواك عن دربي ليجهد لي طريق العلم

هذا المشروع هو ثمرة تعبكمما وجهودكمما، وأهديه لكمما مع خالص الحب والتقدير

إلى من هم دائماً الكنف والسند الذي لا يميل أحبابي إخواني وأخواني

إلى صديقات الدرب "وردة"، "إنتصار" من كانوا السند أوقات الضعف وهونوا تعب الطريق وشاركوني التعب والفرح طيلة المشوار

إلى روح جدي الطاهرة، أهديه بهذا العمل دعاءً لا ينقطع، وصدقة علم وعمل

إلى كل عائلتي وكل من آمن بي ودعمني، شكراً لكونكم جزءاً من رحلتي

رهام

شكر وعرفان



الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على

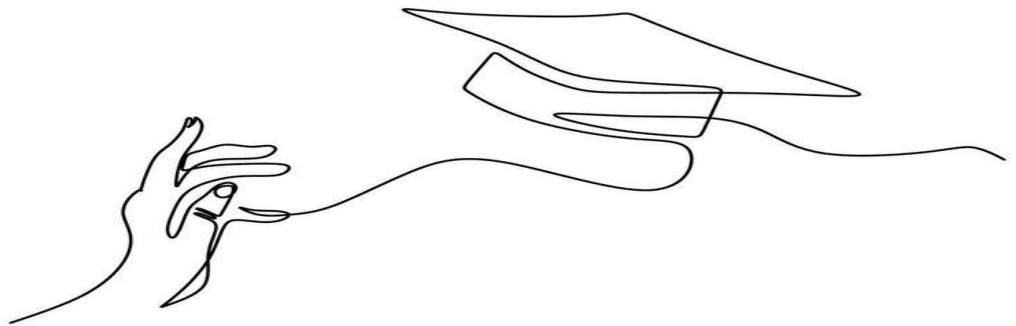
مواصلة مشوارنا الدراسي، أماننا ووفقتنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، فنحمدك اللهم
ونشكرك

على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا
العمل،

ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل "خطاس عبد الغفار" بالإشراف على البحث وحرصه

على أن يكون العمل في صورة كاملة و على كل الدعم التي قدمه لنا طوال هذه المدة نسأل
الله أن يجازيه كل الخير على المجهودات التي بذلها من أجلنا.



الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال أبعادها في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس ببرج بوعريريج، لتحقيق ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الجانب النظري للدراسة، بالإضافة إلى دراسة حالة لمقاربة الجانب التطبيقي وتحقيق أهداف البحث.

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم اختيار عينة مكونة من 40 عاملاً من قسم المالية والمحاسبة بمؤسسة كوندور إلكترونيكس، وتم معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v23) ، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تعتمد مؤسسة كوندور على تكنولوجيا معلومات واتصال متطورة، وتتوفر على مستوى مقبول من جودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأبعادها، كما أن لديها مستوى مقبولاً في عملية اتخاذ القرارات المالية. كما بينت النتائج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على فعالية عملية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، نظم المعلومات، اتخاذ القرارات المالية، مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

Abstract:

This Study aimed to identify the use of information and communication technology (TIC) through its various dimensions in the financial decision-taking process within an economic institution—a case study of Condor Electronics in Bordj Bou Arreridj. To achieve this, the descriptive-analytical method was adopted for the theoretical aspect of the study, in addition to a case study approach to address the practical aspect and achieve the research objectives.

A questionnaire was used as the main tool for data collection, targeting a sample of 40 employees from the finance and accounting department at Condor Electronics. The data were processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS v23).

The study reached several key findings, most notably: Condor Electronics relies on advanced information and communication technology; the company has an acceptable level of TIC quality across its dimensions and it also demonstrates an acceptable level in the financial decision-taking process. The results further showed a statistically significant effect of TIC usage on the effectiveness of the financial decision-taking process at Condor Electronics.

Keywords: Information and communication technology (TIC), information systems, financial decision-taking, Condor Electronics.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
III- II	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ- د	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية
06	المبحث الأول: مدخل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة.
09-06	المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
12-10	المطلب الثاني: استخدامات وأهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة.
15-12	المطلب الثالث: نظم المعلومات والاتصال في المؤسسة.
16-15	المطلب الرابع: تحديات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة.
16	المبحث الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية.
20-16	المطلب الأول: ماهية عملية اتخاذ القرارات المالية (مفهوم، أهمية وأهدافها)
23-20	المطلب الثاني: مراحل وأساليب عملية اتخاذ القرار المالي.
26-23	المطلب الثالث: أنواع القرارات المالية والعوامل المؤثرة فيها.
27-26	المطلب الرابع: العوامل والصعوبات المؤثرة في اتخاذ القرار المالي.
28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.
31-28	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.
35-32	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.
39-36	المطلب الثالث: الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.
43	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة كوندور إلكترونيكس.
46-43	المطلب الأول: ماهية مؤسسة كوندور إلكترونيكس.
47-46	المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

49-48	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور إلكترونيكس.
50	المطلب الرابع: بعض التطبيقات الالكترونية التي تستخدمها مؤسسة كوندور إلكترونيكس.
51	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.
52-51	المطلب الأول: عينة الدراسة وطرق جمع البيانات.
54-52	المطلب الثاني: أداة الدراسة والأساليب الاحصائية المستخدمة.
67-54	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة.
77-67	المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة.
82-80	الخاتمة
87-84	قائمة المراجع
98-88	الملاحق
101-99	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	دراسات سابقة باللغة العربية.	31-28
02	دراسات سابقة باللغة الأجنبية.	35-32
03	الفرق بين الدراسات السابقة ودراستنا.	39-36
04	بطاقة تقنية لمؤسسة كوندور إلكترونيكس.	43-42
05	عينة الدراسة لمؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوغريج-	51
06	مقياس ليكارت الخماسي.	53
07	طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي.	54
08	اختبار ثبات أدوات القياس باستخدام ألفا كرونباخ.	55
09	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	56
10	توزيع أفراد العينة حسب السن.	57
11	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	58
12	توزيع أفراد العينة حسب الصفة الوظيفية.	59
13	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.	60
14	تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة اتجاه أبعاد متغير تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	63-61
15	تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة اتجاه متغير القرارات المالية.	66
16	نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية.	68
17	مجال معامل التحديد R^2 .	68
18	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر توفر البنية التحتية التكنولوجية وكفاءة العاملين على فعالية اتخاذ القرارات المالية.	70
19	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر للتحويل الرقمي في العمليات المالية على فعالية اتخاذ القرارات المالية.	71
20	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر تحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجية على جودة اتخاذ القرارات المالية.	72
21	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر تحسين التواصل ومشاركة المعلومات على فعالية اتخاذ القرارات المالية.	74
22	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر مستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية على فعالية اتخاذ القرارات المالية.	75
23	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة اتخاذ القرارات المالية.	77

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة	د
02	مكونات نظام المعلومات.	13
03	مراحل عملية اتخاذ القرار المالي.	21
04	أساليب عملية اتخاذ القرار المالي.	23
05	الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور إلكترونيكس.	49
06	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	56
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	57
08	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	58
09	توزيع أفراد العينة حسب الصفة الوظيفية.	59
10	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.	60

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	مخرجات SPSSv23	93-89
02	الإستبيان	97-94
03	استمارة إجراء التربص	98

مقدمة



شهد العالم في العقود الأخيرة ثورة تكنولوجية غير مسبوقة، تمثلت في التطور المتسارع لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC) ، والتي أضحت عنصراً محورياً في كل مجالات الحياة، لاسيما في المجال الاقتصادي. فقد أسهم هذا التطور في تحويل الطريقة التي تعمل بها المؤسسات، من خلال تسهيل عمليات الاتصال الداخلي والخارجي، وتسريع تبادل البيانات، وتوفير أدوات تحليلية متقدمة تساهم في دعم القرارات المالية.

وفي ظل بيئة اقتصادية تتسم بالتغير المستمر والمنافسة الشديدة، أصبحت المؤسسات الاقتصادية مُطالبَة أكثر من أي وقت مضى بتبني حلول تكنولوجية حديثة تساعد على تحسين أدائها، ورفع كفاءتها، وتعزيز قدرتها على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة وموثوقة، خاصة على المستوى المالي، إذ يُعتبر القرار المالي من أكثر القرارات حساسية داخل المؤسسة، نظراً لتأثيره المباشر على استدامة المؤسسة وربحياتها.

وتأتي تكنولوجيا المعلومات لتلعب دوراً جوهرياً في هذا السياق، من خلال نظم المعلومات المالية والمحاسبية، وبرمجيات التحليل المالي، ولوحات القيادة الرقمية، التي تتيح للمسيرين الماليين الوصول إلى بيانات آنية، وتحليلات دقيقة، تساعدهم في اتخاذ قرارات حاسمة، سواء تعلق الأمر بالتخطيط المالي، أو إعداد الميزانيات، أو تقييم الأداء المالي.

✚ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت إشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور

إلكترونيكس؟

من أجل معالجة وتحليل هذه الإشكالية وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. كيف تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة القرارات المالية؟
2. ما التحديات التي تواجه المؤسسات في استخدام تكنولوجيا TIC في العمليات المالية؟
3. هل هناك دور لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور

إلكترونيكس؟

✚ فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة القرارات المالية بتحسين دقة وسرعة جمع وتحليل المعلومات المالية، مما يوفر بيانات موثوقة تساعد في اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وفعالية.

- ✓ التحديات التي تواجه المؤسسات تشمل مخاطر أمن المعلومات، ارتفاع تكاليف التكنولوجيا، نقص الكفاءات المتخصصة، مقاومة التغيير، صعوبات التكامل بين الأنظمة، والالتزام بالمعايير القانونية والتنظيمية.
- ✓ هناك دور فعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور. ومن أجل التأكد من ذلك تم اعتماد الفرضيات الفرعية التالية:
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوفر البنية التحتية التكنولوجية وكفاءة العاملين على فعالية اتخاذ القرارات المالية.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي في العمليات المالية على فعالية اتخاذ القرارات المالية.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجية على جودة اتخاذ القرارات المالية.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحسين التواصل ومشاركة المعلومات الرقمية على فعالية اتخاذ القرار المالي داخل المؤسسة.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية على اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وثقة.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة اتخاذ القرارات المالية.

📌 أهمية الدراسة:

- نظرية: تساهم الدراسة في توسيع الإطار المعرفي حول العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وصنع القرار المالي.
- تطبيقية: تساعد المؤسسات المالية في اختيار الحلول التكنولوجية المناسبة لتحسين كفاءة عملياتها.

📌 أهداف الدراسة:

- ✓ تحليل أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ تحديد مدى إسهام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة ودقة وسرعة القرارات المالية.
- ✓ إبراز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز الكفاءة التشغيلية والإدارية للمؤسسات، وتقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية.
- ✓ التعرف على العوامل والتحديات التي قد تواجه المؤسسات عند دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمليات اتخاذ القرار المالي.
- ✓ تقديم توصيات عملية للمؤسسات حول كيفية الاستفادة المثلى من تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدعم اتخاذ القرارات المالية الرشيدة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لطبيعة الموضوع، والاعتماد على الأداة البحثية التالية "الاستبيان" في معالجة الفصل التطبيقي من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSSv23.

➤ **حدود الدراسة:**

- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة بين شهري جانفي و ماي 2025.
- **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة في مؤسسة كوندور إلكترونيكس التي هي مؤسسة اقتصادية خاصة الواقعة في برج بوعريريج والتابعة لمجموعة بن حمادي.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الأهمية النظرية والتطبيقية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية.
- الموضوع يعد من مواضيع التابعة لتخصصنا وكذلك ميولنا الشخصي لمثل هذا النوع من المواضيع.
- يعد من المواضيع الحديثة والمعاصرة التي تلقى الاهتمام من طرف الباحثين والممارسين.

➤ **صعوبات الدراسة:**

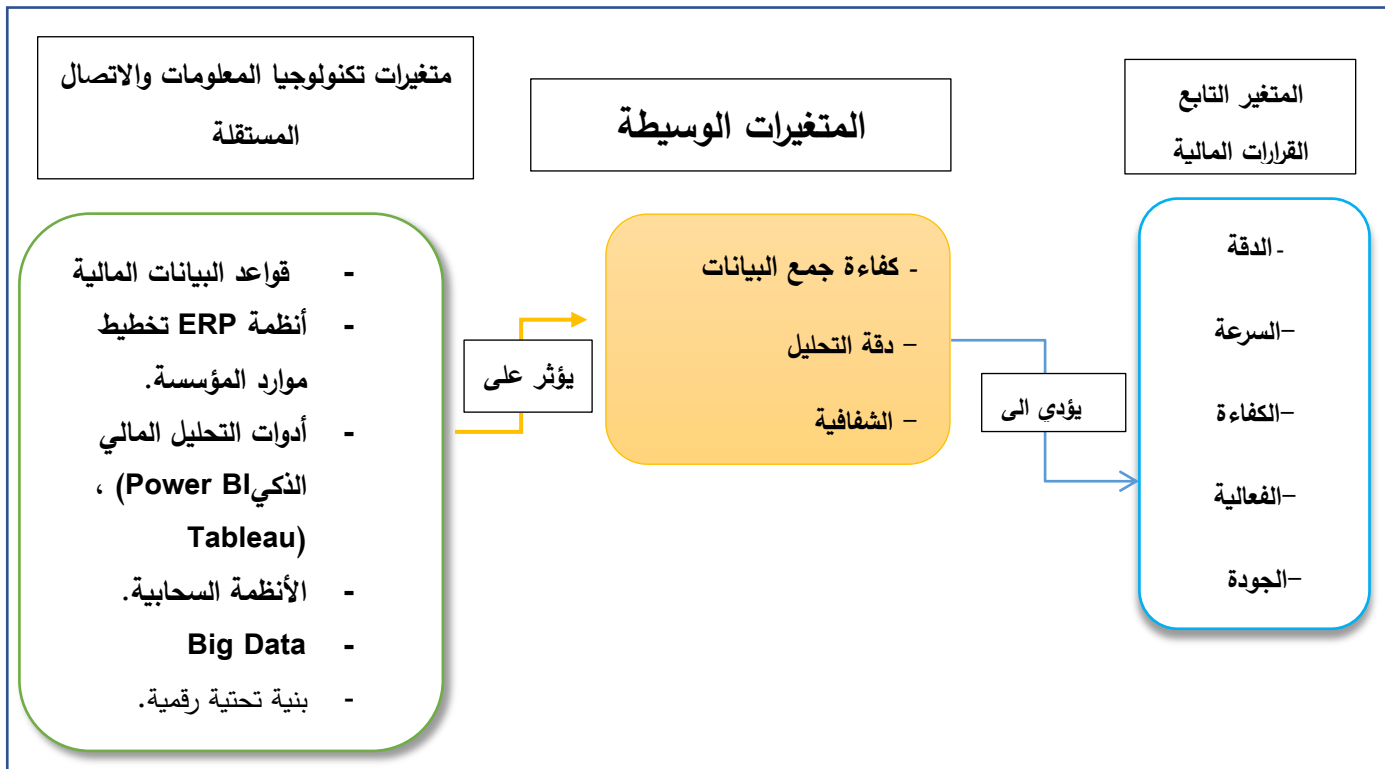
- قمنا في الأول باختيار المؤسسة الوطنية "الجزائرية للمياه وحدة برج بوعريريج" من خلال المقابلة مع المسؤولين توصلنا إلى أن المؤسسة لا تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ قراراتها المالية.

➤ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى 3 مباحث، المبحث الأول مدخل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة، أما المبحث الثاني اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، والمبحث الثالث تمثل في الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية للموضوع، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم عام لمؤسسة كوندور إلكترونيكس، أما المبحث الثاني الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

✚ نموذج الدراسة: من أجل الإجابة على الاشكالية تم الاعتماد على نموذج الدراسة التالي:
في إطار الدراسة قمنا ببناء نموذج يوضح العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرار المالي،
يتكون هذا النموذج من ثلاث متغيرات:

بحيث أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي المتغير المستقل والتي تشمل قواعد البيانات المالية، أنظمة ERP أدوات التحليل المالي الذكي وغيرها لا تؤثر مباشرة على القرار المالي، بل من خلال مجموعة من التحسينات الداخلية كدقة المعلومات، الشفافية وسرعة المعالجة والتي تمثلت في المتغيرات الوسيطة، هذه التحسينات تلعب دور الوسيط الذي ينقل أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى القرار المالي وبالتالي فإن المؤسسة تحقق قرارات مالية أكثر دقة، فعالية وجودة.

الشكل (01): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

الفصل الأول:

الإطار النظري لتكنولوجيا
المعلومات والاتصال واتخاذ
القرارات المالية في المؤسسة
الاقتصادية.

تمهيد:

في العصر الحديث، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية في إدارة مواردها وتحقيق أهدافها، حيث تلعب دوراً محورياً في توفير المعلومات الدقيقة والموثوقة التي تدعم عملية اتخاذ القرارات المالية الرشيدة، يهدف هذا الفصل إلى استعراض الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وعملية اتخاذ القرارات المالية، باعتبارهما المتغيرين الرئيسيين للدراسة، مع التركيز على العوامل المؤثرة في تحسين دقة وفعالية هذه القرارات في ظل التطور التكنولوجي المستمر.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية تشمل:

المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المبحث الثاني: عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة التي لها علاقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال و اتخاذ القرارات المالية.

المبحث الأول: مدخل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة.

من خلال هذا المبحث قمنا بتقديم نظرة عامة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من خلال التطرق إلى مختلف الجوانب ذات صلة، من أجل الحصول على مفهوم واضح لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة.

المطلب الأول: مدخل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال: نجيز تعريفها فيما يلي:

تعريف 1: "هي مجموعة من الأساليب والتقنيات المتطورة التي تُستخدم لتبسيط نشاط محدد وتحسين كفاءته، وتشمل كافة الأجهزة المخصصة لمعالجة المعلومات وإدارتها، مثل الحواسيب والبرمجيات، بالإضافة إلى معدات التخزين والاسترجاع ونقل البيانات إلكترونياً، سواء عبر وسائل اتصال سلكية أو لاسلكية بمختلف أشكالها، سواء كانت نصوصاً أو صوتاً أو صوراً، هدفها الرئيسي هو تسهيل التواصل بين الأفراد والجماعات عبر الشبكات، سواء كانت مغلقة أو مفتوحة¹."

تعريف 2: Janew Laudio وLaudon Kenneth: "فيعرفان تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ظل التغيرات الجديدة والعالم الرقمي على أنها أداة من أدوات التسيير المستخدمة والتي تتكون من خمسة مكونات":

- العتاد المعلوماتي: المعدات الفيزيائية للمعالجة.
- البرمجيات.
- **تكنولوجيات التخزين:** تتمثل في الحوامل الفيزيائية لتخزين المعطيات كالأقراص الصلبة والضوئية وبرمجيات لتنظيم المعطيات على الحوامل الفيزيائية.
- **تكنولوجيات الاتصال:** تتكون من معدات ووسائل فيزيائية، وبرمجيات تربط مختلف لواحق العتاد وتعمل على نقل المعطيات من مكان إلى مكان آخر بحيث يمكن وصول الحواسيب إلى معدات الاتصال لتشكيل شبكات تربط هذه الحواسيب لتبادل المعطيات².

¹- بختي إبراهيم، شعوبي محمود فوزي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة، مجلة الباحث، العدد 07، 2009-2010، ص275.

²- شادلي شوقي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007 / 2008 ص11.

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

تعريف 3: "تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل، نقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلي ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات."¹

وعليه فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي نظام متكامل يتضمن المكونات المادية والبشرية، والبرمجيات والاتصالات التي تتعامل مع المعلومات الرقمية بجميع أشكالها، من معالجتها وتخزينها واسترجاعها إلى توزيعها بشكل فعال ومستهدف لتحقيق الأهداف المطلوبة في الوقت المناسب.

ثانياً: خصائص وأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تتميز تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالعديد من الخصائص في المؤسسة الاقتصادية، ما يجعلها ذات أهمية كبيرة.

1- خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وتتمثل فيما يلي²:

- **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مرسل ومستقبل في نفس الوقت، فالمعنيين بعملية الاتصال بإمكانهم تبادل الأدوار والمهام، وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل؛
- **اللاتزامنية (عدم الارتباط بعنصر الوقت):** أي أن استقبال الرسالة بأي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين في عملية الاتصال غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت؛
- **اللامركزية:** هذه التكنولوجيا تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فالإنترنت تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة تعطيل الإنترنت على مستوى العالم بأسره؛
- **قابلية التواصل:** أي إمكانية الربط بين أجهزة الاتصال المختلفة الصنع، بغض النظر عن الشركة أو البلد المنتج لهذه الأجهزة؛
- **قابلية التحرك والحركية (التوجه نحو التصغير):** أي يمكن للمستخدم الاستفادة من خدماتها أثناء تنقلاته، من أي مكان عن طريق وسائل كثيرة مثل الهاتف النقال؛

1- بنية مجد، بعلي حمزة، أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية، ملتقى وطني حول: دور الموازنة الصفريّة في ترشيد النفقات: واقع وآفاق - حالة الجزائر -، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، يومي 22 و 23 أكتوبر 2019، ص 4.

2- بومالية سعاد، بوبكر فارس، أثر تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، العدد 3، مارس 2004، ص 205، 206.

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

- **قابلية التحويل:** بمعنى إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى وسيط آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مقروءة أو مطبوعة؛
- **اللاجماهيرية:** إمكانية توجيه الرسالة الانتقالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة، بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات؛
- **الشيوع والانتشار:** بمعنى قابلية الشبكة للتوسع لتشمل أكثر مساحات غير محدودة من العالم؛
- **العالمية والكونية:** المقصود بها المحيط الذي تعمل فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة، تنتشر عبر مختلف محيط عملها، فتسمح مثلا لرأس المال أن يتدفق إلكترونيا، خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي ليمسح لها باختزال عائق المسافة والمكان على المستوى الدولي؛
- **تخفيض الوقت:** وذلك باختصارها للوقت والمكان¹؛
- **تقليص المكان:** تتبع تكنولوجيا المعلومات وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات، والتي يمكن الوصول إليها ببسر وسهولة؛
- **النممة:** ويقصد بها الأسرع والأصغر والأقل تكلفة، وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- **النمو والتطور:** كلما تغير نظام تكنولوجيا المعلومات كلما تغير النظام الاقتصادي.

2- أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- تؤدي تكنولوجيا المعلومات دور كبير في تحديث وتطوير إدارة الأعمال وتؤدي إلى خلق أنواع جديدة من الوظائف ومجالات عمل ونشاطات متنوعة في بيئات الأعمال، يمكن ملاحظة ذلك من خلال أنها²:
- تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إحداث تغييرات جذرية في كل مفاصل المؤسسة وأعمالها، منتجاتها، وأسواقها لامتداد استخدامها في مختلف أنشطة المؤسسة.

¹ - يسع ياسمينية، دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة، مذكرة ماجستير، نخصص تسيير المنظمات، جامعة بومرداس، الجزائر، 2010-2011، ص22.

² - عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعترف للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص127.

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

- تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال أداة فعالة في تقليص حجم المؤسسات وتقليص عدد المستويات الإدارية وتبني الهياكل التنظيمية الشبكية بدلا من التقليدية، وكذلك ساعدت على تبني مداخل حديثة في تخطيط وتنظيم الأعمال مثل مدخل إعادة هندسة الأعمال.
- تساعد في تنمية المهارات والمعارف التي تعمل على إثراء الجانب الفكري للعاملين الأمر الذي يساعد في تقييم أعمال وأفكار مبدعة.
- تساعد على توفير قوة عمل فعلية داخل المؤسسة.
- تساعد على زيادة قنوات الاتصال الإداري بين مختلف الإدارات.
- تساعد على توفير الوقت خاصة للإدارة العليا والتفرغ لواجبات أكثر أهمية.
- المساهمة في إمكانية إيجاد منتجات أو خدمات جديدة.

ثالثا: الأبعاد الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

توجد أربع أبعاد أساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، يمكننا التطرق لها فيما يلي¹:

- **الأجهزة والمعدات:** تشمل كافة المكونات المادية التي تستخدم في استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من حواسيب، طابعات، مساحات ضوئية، كاميرات مراقبة، هواتف وفاكس.
- **البرمجيات:** البرامج التي تحتاجها المكونات المادية للحاسوب لتتمكن من إنجاز أعمالها ومعالجتها الضرورية المطلوبة، فهي تشير إلى التعليمات التي توجه إلى الحاسب الآلي بغرض أداء مهمة معينة، وتحتاج الحاسبات الآلية لها لكي تؤدي كل مهمة تقوم بها، على سبيل المثال تمكن البرمجيات الحاسب المستخدم من كتابة، مراجعة، طباعة مستند ما، وكذلك حساب وتقدير المؤشرات المالية أو إعداد جداول زمنية بتوقيت استخدام المعدات؛
- **شبكات الاتصال:** أحد المكونات الأساسية لبنية تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل المؤسسة، حيث تمكن الناشطين في المؤسسة من تبادل البيانات والمعلومات إلكترونيا من خلال الشبكات، المشاركة في اتخاذ القرار، إدارة عمليات وموارد المؤسسات بصورة أكثر فعالية، بالتالي رفع القدرة التنافسية للمؤسسة داخل البيئة المتغيرة التي يعمل فيها؛

1 - مزعاش هبية، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي والتجاري للبنوك التجارية الجزائرية - دراسة حالة عينة من البنوك التجارية النشطة في ولاية برج بوعريبيج - مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة محمد بوضياف - المسيلة (الجزائر)، المجلد 09 - العدد 03، سبتمبر 2021، ص166.

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

- **قواعد البيانات:** مجموعة متكاملة من البيانات التي تنظم وتخزن بطريقة يسهل من خلالها استرجاعها، ويجب أن تضم الهياكل الأساسية لقواعد البيانات بصورة تتوافق مع احتياجات المؤسسة، كما تسمح بسهولة الوصول إليها مثلما يجب أن تكون وبالشكل الذي يمكن من خلاله إجراء أكثر من برنامج تطبيقي عليها.

المطلب الثاني: استخدامات وأهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة.

تتميز تكنولوجيا المعلومات والاتصال بقدرتها على التأثير في المجتمعات بطرق متعددة، مما يجعل استخدامها يخدم مجموعة واسعة من الأهداف، سواء كانت هذه الأهداف محددة أو غير محددة.

أولاً: استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة.

وتستخدم ضمن المجال الداخلي والخارجي للمؤسسة لما لها من خصائص متعددة كما يلي:

1- الاستخدام الداخلي.

ويتمثل في الآتي¹:

- تستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC) كمصدر مركزي لكل المعلومات المؤسسة في بطاقة تعرض فيها: التعريف بالمؤسسة، نشاطها، هيكلها التنظيمي، أهدافها، معلومات عن الخدمة أو المنتج.
- وضع دليل العاملين الذي يساعد فيما يخصهم من معلومات شخصية، الوظيفية، الترقيات، العقوبات.
- يربط كل أجزاء المؤسسة مع بعضها البعض حتى وإن كانت في أكثر من مبنى، ومهما تباعدت جغرافياً إذ تسمح لكل جزء فيها بمعرفة ما يجري في الأجزاء الأخرى.
- الاستعمال الإلكتروني لبطاقات الدوام (التسجيل اليومي لحضور العاملين) لتسهيل معالجة البيانات والاستفادة منها وسرعة الوصول إليها.
- تتيح للموظفين الوصول للوثائق المعيارية للفحص والمعالجة (طلب عطلة).
- وضع معلومات عن المنتج ومواصفاته لتجنب تكرار الشرح عدة مرات.
- الحصول عن معلومات المنتجات المنافسة ومميزاتها للمحافظة على تنافسية جيدة للمؤسسة.

¹- معيزة لمبارك، بن البار موسى، تأثير تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ قرارات التسعير في المؤسسات الاقتصادية، ورقة بحث مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: صنع القرارات في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 14/15 أفريل 2009، ص660.

- الانتقال السهل والسريع للمعلومات داخل المؤسسة.
- النقل السريع والاقتصادي للمستندات بتوفير التكاليف البريدية والوقت المستهلك.

2- الاستخدام الخارجي.

ومن أهم الاستخدامات الخارجية¹:

- نشر الإعلانات والإشهار لخدمات المؤسسة على شبكة الانترنت لجلب أكبر عدد من الزبائن هذا ما يسمح للزبائن بالشراء والتسوق عبر الأنترنت.
- سرعة الاتصال مع أشخاص خارج المؤسسة عن طريق البريد الالكتروني فهو يكسب ميزة الهاتف من ناحية السرعة، وميزة الخطاب بإعطاء أحسن تعبير.
- الحصول على معرفة خارجية من خبراء أو مستشارين في مجال عملها لحل بعض من مشاكلها دون دفع تكاليف الاستشارة في بعض الأحيان.
- الاطلاع الدائم على سوق العمالة من أجل اختيار متطلباتها من الموظفين عند الحاجة.
- اختيار سوق منتجاتها ومدى رضا المستهلكين عنها، مما قد يقيدتها في وضع خططها المستقبلية من الناحية الإنتاجية والتسويقية.
- إمكانية اختيار المورد المناسب من خلال العروض المقدمة من طرف الموردين، ميزات المنتج أو المواد الأولية، السعر.
- متابعة مدى تطور المؤسسة مقارنة بمؤسسات أخرى في نفس قطاع نشاطها، وذلك عن طريق الاتصال الدائم بالعالم من أجل الحصول على معلومات كزيارة مواقع هذه المؤسسات المنافسة.

ثانياً: أهداف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة.

يمكن تلخيص أهم الأهداف فيما يلي²:

- تحسين إدارة المعلومات: تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساعد في تنظيم وإدارة المعلومات بشكل فعال، مما

¹- بختي إبراهيم، محاضرات تكنولوجيا أنظم لمعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية جامعة ورقلة، 2005/2006، ص48.

²- عساج مروان محمد، غوش ابهييجيت، شمسي محمد أنس، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمنظمة (دراسة نظرية تحليلية)، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الرابع- الإصدار الثامن والأربعون، تاريخ النشر: 20 أكتوبر 2023، ص54-55.

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

يساهم في زيادة الكفاءة والانتاجية في المؤسسات والمنظمات.

-**تمكين الاتصال والتواصل:** تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسهيل وتحسين عمليات الاتصال والتواصل بين الأفراد والمؤسسات عبر الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والمزيد.

-**تطوير الأعمال والابتكار:** تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين عمليات الأعمال وتعزيز الابتكار من خلال توفير الأدوات والتقنيات التي تمكن المؤسسات من تطوير منتجات جديدة وتحسين العمليات القائمة.

-**تعزيز الأمان وحماية المعلومات:** يعد توجيه التركيز نحو تعزيز أمان المعلومات وحمايتها من التهديدات والاختراقات هدفا أساسيا لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

-**تمكين الحكومات والخدمات العامة:** تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين خدمات الحكومة الإلكترونية وتيسير الوصول إلى المعلومات الحكومية والخدمات العامة عبر الأنترنت.

-**تطوير البنية التحتية التقنية:** تهدف تكنولوجيا المعلومات والاتصال أيضا إلى تحسين وتطوير البنية التحتية التقنية والشبكات المعلوماتية لدعم الاحتياجات المتزايدة للاتصالات ونقل البيانات.

-**تحقيق التوازن بين العمل والحياة:** من خلال تقديم أدوات وتقنيات للعمل عن بعد وإمكانية الوصول إلى المعلومات بسهولة، تسعى تكنولوجيا المعلومات والاتصال أيضا إلى تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية.

-**تحقيق التنمية المستدامة:** تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورا مهما في دعم أهداف التنمية المستدامة من خلال تمكين التعلم عن بعد وتحسين الإدارة البيئية.

المطلب الثالث: نظم المعلومات والاتصال في المؤسسة:

يحدث غالبًا خلط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال ونظم المعلومات والشبكات المختلفة، حيث تعتبر نظم المعلومات أنظمة متكاملة تهدف إلى دعم التخطيط والرقابة وتنفيذ العمليات، في حين توفر الشبكات المختلفة نقل المعلومات، وتجعل الترابط بواسطة الحاسوب الفصل بينها مستحيلا، مما أدى إلى ظهور اقتصاد المعرفة كعنصر محوري في معظم النشاطات الاقتصادية.

أولا: نظم المعلومات في المؤسسة:

تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال للمؤسسة نظامًا معلوماتيًا متكاملًا يربط بين مختلف الأقسام والفرع، مما يوفر قاعدة بيانات شاملة تعمل كمرجع أساسي لنشاط المؤسسة ومرجع حاسم لاتخاذ القرارات.

1- نظام المعلومات ومكوناته:

تجدر الإشارة إلى مجموعة من المفاهيم المرتبطة بهذا المفهوم:

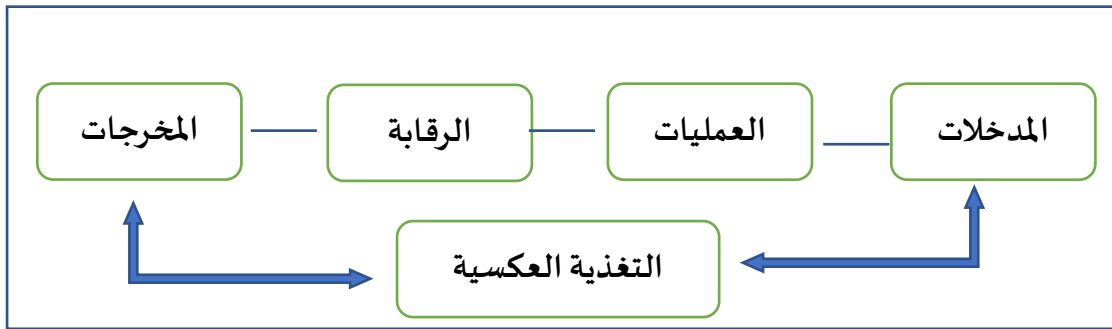
أ- نظم المعلومات:

- **تعريف نظم المعلومات:** عبارة عن مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها البعض التي تعمل على جمع البيانات والمعلومات وتعمل على معالجتها وتخزينها وتوزيعها على المستخدمين بغرض دعم القرار والرجوع إليها حين الحاجة¹.
- **تعريف نظام المعلومات الالكتروني:** هو مجموعة من المكونات المترابطة تهدف إلى جمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات لدعم القرارات والتحكم في المنظمة وبالإضافة إلى عملية صنع القرار، بالتنسيق، والسيطرة، فإن نظم المعلومات تساعد أيضا الإدارة العليا على تحليل المشاكل والموضوعات المعقدة².

ب- مكوناته.

يتكون النظام المعلوماتي مما يلي³ :

الشكل (02): مكونات نظام المعلومات.



المصدر: من إعداد الطالبين.

- **المدخلات Input:** تتعلق بجمع وتوفير البيانات أو الحقائق الخام من داخل المؤسسة أو من خارجها وذلك لأغراض تشغيلها والاستفادة منها في التطبيق.

1- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار المطبوعات الجامعية، مصر، 2008، ص51.

2- بن عمار الطاهر وآخرون، أثر نظام الحماية الالكتروني في الحد من مخاطر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلة رؤية الاقتصادية، جامعة الوادي، المجلد 8، العدد2، 2018، ص 3.

3 - ثابت عبد الرحمن إدريس، "نظام المعلومات في المنظمات المعاصرة"، الدار الجامعية، مصر، 2010، ص 80/81.

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

- **العمليات:** وقد تتجز تلك العمليات بواسطة آلة أو إنسان وتعمل على تحويل البيانات التي سبق جمعها لتصبح ذات معنى ودلالة.
- **المخرجات Output:** وتتمثل في المعلومات ونقلها إلى الأفراد الذين يحتاجون إليها والإدارات والأقسام والفرع لتصبح ذات معنى ودلالة.
- **الرقابة CNT Rolling :** وهي مجموعة من الاجراءات والقواعد التي تهدف إلى التحقيق والتأكد من أن النتائج التي تم الوصول إليها تتماشى مع الأهداف والخطط الموضوعة مسبقاً¹.
- **التغذية العكسية Fed back:** ردود أفعال الأطراف المختلفة التي حصلت على المعلومات ومن ثم تقسيم مخرجات نظام المعلومات، ووجود احتمالات لتعديل أو تغيير المدخلات أو عمليات التشغيل في هذا النظام.

ثانياً: أنواع نظم المعلومات في المؤسسة:

- على الرغم من وجود تصنيفات متعددة للنظم المعلوماتية في المؤسسة، إلا أننا سنركز على تصنيفها من منظور المستويات التنظيمية المختلفة داخل المؤسسة².
- ✓ **نظم المعلومات الاستراتيجية:** ويهتم بتحديد الأهداف المؤسسة، والخطط اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، والقيام بعمليات التنبؤ والترصيد للمتغيرات البيئية لإيجاد فرص ممكنة لتحقيق الأهداف.
 - ✓ **نظم المعلومات التكتيكي:** ويهتم بدرجة كفاءة وفعالية استخدام الموارد واستخدام الموارد وتقييم أداء الوحدات التشغيلية وهذا المستوى يضم فئة المديرين الذين يقومون مباشرة أسفل الإدارة العليا، وقرارات هذا المستوى يعتبر حلقة وصل بين المستوى التشغيلي والمستوى الاستراتيجي، فهو يقوم بتحويل الخطط والاستراتيجيات المعدة من قبل المستوى الاستراتيجي، إلى مهام المستوى التشغيلي.
 - ✓ **نظم المستوى التشغيلي:** يتضمن هذا المستوى عمليات صنع القرار المتعلقة بتنفيذ المهام محددة، حددتها المستويات العليا ومن أمثالها وضع معايير المادية والبشرية عبر الوحدات التنظيمية ووضع معايير تقييم نواتج أداء مخرجات هذه الوحدات، وهذا المستوى يشمل فئة الإدارة التنفيذية الدنيا والقرارات وفي هذا المستوى عادة ما يتم وصفها بالمبرمجة حيث يتم إتباع إجراءات محددة مسبقاً والشكل الموالي يوضح أنواع أنظمة المعلومات والمستويات الإدارية الموافقة لها.

1 - العياشي عدوني، دور نظام المعلومات الموارد البشرية في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سطيف، الجزائر، 2014، ص20.

2 - King William, Using marketing information system to perfection, USA, 2010, p164.

ثالثاً: وظائف نظام المعلومات:

تتمثل الوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات فيما يلي¹:

- توفير المعلومات الى مختلف المستويات الإدارية عند الحاجة لغرض ممارسة وظائفها في التخطيط والتنظيم والسيطرة.
- تحديد وتوضيح قنوات الاتصال أفقياً وعمودياً لتسهيل عملية التخطيط والتنظيم والاسترجاع.
- المساعدة على التنبؤ بمستقبل المؤسسة والاحتمالات المتوقعة بغية اتخاذ الاحتياطات اللازمة في حالة وجود خلل في تحقيق الأهداف.
- إمكانية الاستفادة من هذه النظم بإصدار تقارير سواء كانت تجمعية أو تفصيلية أنياً أو شهرياً أو تفصيلياً أو سنوياً عن نشاطات المؤسسة.
- توفر نظم المعلومات قدرة متزايدة للوصول إلى المعلومات المحددة واسترجاعها في الوقت المناسب بهدف صنع القرار بالوقت والسرعة المناسبة.
- تجميع البيانات التي تحتاجها عمليات التخطيط والتنسيق والتوجيه والرقابة وصياغتها لاتخاذ القرار.
- زيادة الكفاءة والفاعلية من خلال إشباع حاجياتها أو متطلبات من معلومات.

المطلب الرابع: تحديات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة.

تواجه المؤسسات تحديات عدة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمليات المالية، منها²:

1. **التحديات التقنية:** مثل نقص البنية التحتية المناسبة والحاجة إلى تطوير المعدات والبرمجيات، بالإضافة إلى ضعف القدرات الذاتية في هذا المجال والحاجة للمساعدة الفنية والاقتصادية الخارجية.
2. **التحديات الأمنية:** المتعلقة بحماية البيانات المالية من الاختراقات والهجمات السيبرانية، مما يهدد استقرار العمليات المالية وسرية المعلومات.
3. **التحديات البشرية والثقافية:** منها نقص الكفاءات التقنية وضعف التأهيل، بالإضافة إلى مقاومة التغيير.

¹ عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد، حسين عباس، نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة، دار غيداء للنشر، الأردن، ط1، 2013، ص 28-29.

² عزابيزة فضيلة، "تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية قائمة-"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص مالية مؤسسة، جامعة قلمة، 2019/2020، ص 24-25.

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

وعدم التكيف مع الأنظمة الجديدة، فضلاً عن الحاجة إلى تأقلم ثقافي مع متطلبات مجتمع المعلومات.

4. **التحديات الاقتصادية:** حيث تمثل التكاليف العالية للاستثمار في التكنولوجيا وتدريب الموظفين عبئاً على المؤسسات، خاصة في الدول النامية.

5. **تحديات تنظيمية وقانونية:** مثل غياب السياسات الوطنية والتشريعات الملائمة لتنظيم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما يعيق تطبيقها بشكل فعال.

6. **الحاجة إلى دعم سياسي واستراتيجي** من أعلى مستويات المسؤولية لضمان نجاح تبني التكنولوجيا وتطوير المجتمع المعلوماتي.

المبحث الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية:

تعد القرارات المالية العصب الأساسي والحساس بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية لذلك دائماً ما تعطى له تلك الأهمية البالغة.

المطلب الأول: ماهية عملية اتخاذ القرارات المالية (مفهوم، أهمية وأهدافها):

سنتناول في هذا المطلب مفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية وكذا أهميتها وأبرز أهدافها:

أولاً: مفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية:

قبل التطرق لتعريف عملية اتخاذ القرار المالي لا بد من تعريف القرار بشكل عام أولاً ثم عملية اتخاذ القرار:

1- القرار:

- يعرف القرار على أنه: "البديل الأفضل المختار ضمن مجموعة من البدائل المتنافسة والقرار هو إجراء لإحداث تغيير لتحقيق قيمة مضافة سواء كانت مادية أم معنوية تعود على الشخص نفسه أو غيره".¹

- " هو اختيار البديل من البدائل الممكنة القابلة للتحقيق وفق الموارد المتاحة، بمعنى تفضيل خيار أو بديل ضمن مجموعة بدائل متاحة".¹

¹ - بروبعة إلهام، "أهمية نظام المعلومات المحوسب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الاعمال"، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، مجلد 06، العدد 10، جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان 2020، ص 376.

2- عملية اتخاذ القرار :

- "هي عبارة عن وظيفة تقوم على مجموعة من الخطوات تسعى الى اختيار المدراء للبدائل الصائب من خلال تقييمه وفقا للمعلومات المتوفرة من أجل الوصول إلى حل مشكلة لتحقيق هدف مرغوب"².
- عملية اتخاذ القرار هي " العملية التي تتعلق بالتطورات والأحداث الجارية حتى لحظة الاختيار وما يليها، أي أنها مجموعة من الخطوات العملية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار في سبيل الوصول إلى اختيار القرار الأنسب والأفضل، فالقرار إذا هو آخر خطوة من عملية اتخاذ القرار"³.

3- تعريف القرارات المالية:

- يعرف القرار المالي بأنه "اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية، والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث يقوم المحلل المالي بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتقييمها وتحليلها لتساعد في اتخاذ القرارات المالية"⁴.
- أو هناك من يعرف القرار المالي بأنه: "الحسم أو اختيار أحد الحلول من الحلول الممكنة أو البديلة لتحقيق غرض أو مواجهة موقف محدد متعلق بالجانب المالي لمشروع المؤسسة، والذي يكون له أثر كبير على سيرورة المؤسسة ومستقبلها"⁵.

¹ - حسين رحيم، "أساسيات نظرية القرار والرياضيات المالية"، منشورات مكتبة اقرأ، ط1، الجزائر، 2011، ص13-15.

² - فتان آمال / عسيلة سميحة ، "دور التخطيط المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة ميناء جن جن - مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير 2020/2019، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، ص34.

³ - طرشاني سهام ، "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرار بالمؤسسة-دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الجزائرية - أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية 2014/2013، جامعة الجزائر 3، ص101.

⁴ - _ بوزاغو أسماء ، بن عומר سنوسي، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية"-دراسة حالة لشركة توزيع الكهرباء والغاز، معسكر، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، لشهر أبريل 2020، ص327.

⁵ - قوادر نسرين ، "أهمية البعد الأخلاقي في ترشيد القرارات المالية كآلية للحد من مخاطر التعثر المالي للمؤسسات الاقتصادية: -دراسة استقصائية لعينة من شركات المساهمة الجزائرية- أطروحة دكتوراه مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، 2021-2022، ص10.

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

- هو القرار المتعلق بتحديد حجم الأموال الواجب استثمارها ونوع الأصول التي ينبغي اقتناؤها، بالإضافة إلى كيفية توزيع الدخل الثابت، وذلك بهدف تمكين المؤسسة من تحقيق أهدافها النهائية بكفاءة وفعالية.¹

إذن يمكن القول بأن القرار المالي هو اختيار البديل الأمثل من البدائل المتاحة أمام المؤسسة لأجل الوصول إلى الأهداف المرجوة، تشمل هذه القرارات كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار وقرار توزيع الأرباح.

ثانياً: أهمية القرارات المالية:

تكتسي القرارات المالية أهمية كبيرة لكونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالة المالية للمؤسسة وتحدد مسارها المستقبلي، وهي بطبيعتها قرارات مصيرية يصعب العدول عنها، كما أن لها تأثيراً كبيراً على مختلف الوظائف الأخرى داخل المؤسسة. وبما أن المؤسسات الاقتصادية لا تستطيع تحقيق أهدافها العامة دون اتخاذ قرارات مالية مدروسة، فإن أهمية هذه القرارات تظهر من خلال النقاط التالية:²

- تساهم في تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة، إلى جانب الأهداف الخاصة بالإدارة المالية، والمتمثلة في تحقيق الربح وزيادة ثروة الملاك.
- ضمان استمرارية نشاط المؤسسة، إذ يتم تلبية احتياجاتها من خلال قرارات الاستثمار في الأصول المتداولة والثابتة والتي تضمن بدورها استمرارية هذا النشاط.
- يساعد القرار المالي في معالجة المشاكل المالية التي قد تواجهها المؤسسة، كمشكلة التمويل، وبالتالي القرار المالي يكون كحل للمشكل، حيث يقوم المدير المالي بالمفاضلة بين الخيارات المتاحة ويختار الأنسب منها للمؤسسة، والذي يتلاءم مع إمكانياتها وقدرتها على سداها في المواعيد المحددة.

1 – Manisha Tanwar, Finance decision: concept and factors influencing It, article, p1

2 – فلاق نورالدين، "دور التخطيط المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة مؤسسات الماني الصناعية والنحاسية (BATIIC) خلال الفترة 2021-2022، مجلة اليزا للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص12.

ثالثاً: أهداف القرارات المالية:

تهدف القرارات المالية إلى تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة فالتوليفة الجديدة بين قرارات الاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح يساهم في تحقيق أهداف الوظيفة، فالقرارات المالية التي تتسم بالكفاءة تفرض وجود أهداف محدد وواضحة يمكن حصرها وتحديدها والاتفاق عليها.¹

- **تعظيم الأرباح:** يعتبر هدف تعظيم الأرباح من الأهداف الأساسية للمؤسسة الاقتصادية ولهذا فقد ارتبط هذا الهدف مع الملاك ارتباطاً وثيقاً مما ساعد في اعتبار هذا الهدف محور أهداف الإدارة المالية بالتالي جملة قراراتها، إذ المسعى دائماً في تكييف تلك القرارات بما يتلاءم مع الرغبة في تعظيم الأرباح داخل المؤسسة.

كما يتم الحكم على فاعلية القرارات من خلال حجم الأرباح المحقق كونها تعبر عن الاستغلال الاقتصادي لموارد المؤسسة والمؤسسة وبذلك تعتبر مقياساً للحكم على أداءها، إلا أن هناك انتقادات مقللة من أهمية هذا الهدف منها:

- ✓ القيمة الزمنية للنقود (أن قيمة مبلغ معين من النقود تتوقف على زمن الحصول عليه)؛
- ✓ المخاطر (وهي حالات عدم التأكد بشأن التدفقات النقدية وزمن تحقيقها).

- **توفير السيولة الملائمة:** السيولة تعني القدرة على توفير النقد عند الحاجة بتكلفة معقولة. كما أن الزيادة الكبيرة في الربح التشغيلي لوحدة لا تحمي المؤسسة من مخاطر قلة السيولة والعكس صحيح.

لذلك لا بد من الموازنة الدقيقة من هدي السيولة والربحية وذلك لأن السيولة الملائمة تحقق للمؤسسة المزايا التالية:

- ✓ تعزيز ثقة المتعاملين في المؤسسة سواء كانوا عملاء أو موردين أو مقرضين أو مساهمين؛
- ✓ تجنب الاقتراض والشراء بتكلفة عالية؛
- ✓ تقادي مخاطر إعلان الإفلاس والتصفية؛
- ✓ المرونة والقدرة على مواجهة متطلبات النمو والتوسع.

1 - محمادي فاطمة، بورحلة إيمان، " دور نظم المعلومات المالية في توجيه القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة عينة من المؤسسات بولاية برج بوعرييج -"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص مالية مؤسسة، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، 2016، ص 24-25.

حيث تحقق ربحية المؤسسة من خلال تشغيل أصولها بفعالية وكفاية عالية، وهي ضرورية لضمان قدرة المؤسسة على البقاء والاستمرار في أعمالها وتحقيق السيولة من خلال القدرة في الحصول على التمويل فهي ضرورية لوفاء المؤسسة بالتزاماتها وتقادي مخاطر الإفلاس والتصفية إن لم تتوفر في الوقت المناسب، لذا يجب على متخذ القرار المالي إعطاء عناية خاصة للموازنة بين الهدفين.

- **تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة:** من بين أبرز أهداف القرارات المالية تعظيم القيمة السوقية والتي تقاس مضاعفة القيمة الصافية لها (الفرق بين مجموع الأصول ومجموع الالتزامات)، بواسطة تعظيم أسعار أسهم المؤسسة في سوق الأوراق. يُعتبر هذا الهدف أكثر شمولاً من مجرد التركيز على تعظيم الأرباح، لأنه يشمل تحقيق توازن بين الجوانب التشغيلية والمالية. فهو يأخذ بعين الاعتبار سهولة تحصيل الإيرادات، والقدرة على الوفاء بالالتزامات في مواعيدها، وضمان توفر التدفقات النقدية اللازمة، مع السعي لتقليل المخاطر المرتبطة. وكلما تحسن أداء المؤسسة في هذه الجوانب، انعكس ذلك بشكل إيجابي على قيمة أسهمها في السوق.

المطلب الثاني: مراحل وأساليب عملية اتخاذ القرار المالي:

سننتظر في هذا المطلب إلى أهم المراحل التي تمر بها عملية اتخاذ القرار وكذا أبرز أساليبها:

أولاً: مراحل عملية اتخاذ القرار المالي:

تمر عملية اتخاذ القرار المالي على مجموعة من المراحل المتسلسلة التي يجب أن يتبناها صانعي القرار بهدف تمكنهم من الوصول إلى الخيار الأمثل واتخاذ القرار الأنسب، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي¹:

1. **تحديد المشكلة:** المشكلة هي "الفرق ما بين ما يجب أن يكون وما هو كائن"، بحيث يجب فصل المشكلة المراد بحثها عن المشكلات الأخرى العرضية، ومحاولة فصلها عن أي معلومات غير جوهرية ووضعها ضمن إطارها.
2. **جمع البيانات والمعلومات:** تشمل هذه المرحلة على: "جميع البيانات والحقائق والأرقام ذات العلاقة بالمسألة، مع ضرورة تحري الدقة في المعلومات، والتأكد من مدى صحتها، فقد تختلف طبيعة البيانات من مشكلة إلى أخرى، وقد تتوفر بيانات غير كاملة.
3. **تحديد البدائل:** إن عملية اتخاذ القرار الفعال تتطلب بذل جهد لاختيار الأفضل من بينها، فإن تحديد البدائل الجيدة هي عملية تتطلب قدراً من الإبداع، والتفكير والمناقشة.

¹ - عسيلة سميحة ، فتان أمال، مرجع سبق ذكره، ص34.

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

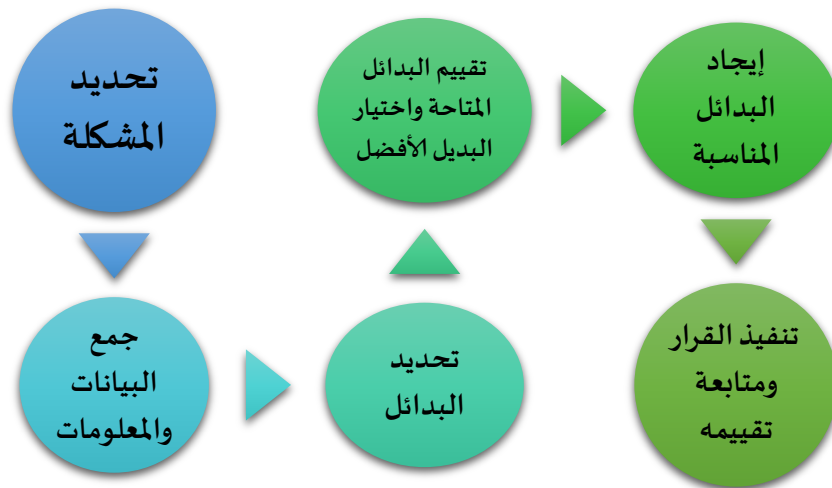
4. تقييم البدائل المتاحة واختيار البديل الأفضل: تعتمد هذه العملية على "مقارنة البدائل المتوفرة بغرض اختيار البديل الذي يحقق النتائج الأكثر مناسبة"، ويتم هذا الاختيار وفق معايير مساعدة يمكن إيجازها كما يلي:

- **المخاطرة:** يتم التقييم على أساس هذا المعيار بالموازنة بين المخاطر والمكاسب المتوقعة لكل بديل؛
- **الاقتصاد:** ويتم من خلال هذا المعيار اختيار البديل الذي يحقق أكبر النتائج بأقل التكاليف الممكنة؛
- **التوقيت:** عندما يتطلب اتخاذ القرار السرعة ليكون فعالا يكون من الضروري الاقتصار في الوقت، أما إذا كان الهدف الأسمى لاتخاذ القرار يتطلب الدقة وبذل الجهد أكثر من السرعة، فإن عامل التوقيت يصبح ثانويا عند اختيار البديل الأفضل؛
- **الموارد:** إن خيارات متخذ القرار تتوقف على ما يتوفر لديه من موارد مالية، وبشرية وغيرها.

5. إيجاد البدائل المناسبة: ويتم في هذه المرحلة قيام متخذ القرار بتطوير أكبر عدد ممكن من البدائل المناسبة لمعالجة المشكلة، ويستطيع في هذا المجال الاعتماد على الخبراء والمستشارين إضافة لاعتماده على قدراته الشخصية وخبرته الذاتية.

6. تنفيذ القرار ومتابعة تقييمه: لا يتم التنفيذ فجأة في لحظة معينة ولكن تسلسله مقدمات تكون عبارة عن سلسلة من القرارات الفرعية تؤدي في النهاية إلى تنفيذ القرار الرئيسي المتخذ لمواجهة الأزمة، كما أن مهمة متخذ القرار لا تنتهي عند تنفيذه بل تمتد إلى متابعة نتائج التنفيذ، وذلك للوقوف على مدى نجاح البديل المختار أو الأمثل في علاج المشكلة.

الشكل (03) : مراحل عملية اتخاذ القرار المالي.



المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثانيا: أساليب عملية اتخاذ القرار المالي:

كل عملية لها قواعد وشروطها الخاصة التي يجب إتباعها لضمان أدائها بشكل صحيح، ولكن عملية اتخاذ القرار المالي تتم بأساليب وسوف نعرضها كآلاتي:¹

1- **طريقة توليد الأفكار (العصف الذهني):** تعتمد هذه الطريقة في اتخاذ القرارات الجماعية وهي عبارة عن هجوم خاطف وسريع في حل المشاكل، حيث يقوم المشتركون فيها بإطلاق العديد من الأفكار وبسرعة حتى تأتي الفكرة التي تصيب الهدف وتحل المشاكل.

2- **بحوث العمليات:** وتعتبر من أهم التطبيقات العلمية في مجال دراسة البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة وذلك باستخدام النماذج الرياضية للوصول إلى أفضل حل للأهداف المنشودة، وبالدرجة الأولى فإن بحوث العمليات تتطلب العديد من البيانات والمعلومات حتى يمكن الاستفادة من نتائجها وتطبيقها على مشكلة أخرى، وبالتالي فإن هذه الطريقة التي تعتمد على استخدام مقادير مطابقة من البيانات، والتعبير عن العلاقات المختلفة بين المتغيرات وذلك عن طريق المعادلات الرياضية الكمية تكون على شكل نماذج رياضية وتستند هذه الطريقة على أربعة مبادئ:

- التركيز على جمع واستخدام المعلومات التي من شأنها المساعدة على اتخاذ القرارات؛
- المساعدة على اتخاذ القرار الأفضل والذي من حيث نتائجه المتوقعة يحقق أعظم ربح وأدنى خسارة في ظل القيود المفروضة على المؤسسة؛
- استعمال النماذج الرياضية؛
- إبراز أهمية استخدام الموارد المتاحة من نجاح البدائل الكمية في تقديم أفضل مزج من الموارد المحدودة لتحقيق أهداف معينة.

وتندمج ضمنه البرمجة الخطية التي تعد من أهم الوسائل الكمية المستخدمة في اتخاذ القرارات التي تمكن من الوصول إلى الحل الأمثل في ظل مجموعة من القيود المفروضة.

3- **اجتياح المخ:** يعتبر من أبرز التقنيات المستعملة لمحاولة تجميع طاقات الإبداع والابتكار، واستعملت في الأصل للبحث عن سياسات واستراتيجيات جديدة في مجال الدعاية والإعلام وأصبحت تطبق في أي مجال يحتاج فيه عدد كبير من الأفكار بخصوص حل مشكلة معينة.

1 - الزغبى علي فلاح و العنزى عبد الله، " الأسس والأصول في إدارة الأعمال"، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2015، ص 288-289.

الشكل (04): أساليب عملية اتخاذ القرار.



المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثالث: أنواع القرارات المالية والعوامل المؤثرة فيها:

من بين أهم القرارات المالية التي توليها الإدارة المالية عناية خاصة كما لها دور كبير في مكانة المؤسسة، يمكن تقسيم القرارات التي تتخذها الإدارة المالية إلى ثلاثة قرارات وهي: قرار الاستثمار، وقرار التمويل، وقرار توزيع الأرباح.

أولاً: قرار الاستثمار:

1- تعريف قرار الاستثمار: هو القرار الذي ينصب اهتمام متخذها على كيفية توظيف الأموال التي يتم الحصول عليها، أي التوظيف الأفضل بهدف الحصول على العوائد الملائمة لمستوى المخاطرة التي تتعرض لها هذه الأموال عند توظيفها¹.

1 جمام محمود، دباش أميرة، "أثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية" -دراسة حالة عينة من المستثمرين ببورصة الجزائر- مجلة دراسات وأبحاث، العدد 26، 2017، جامعة الجلفة، الجزائر، ص 130.

2- العوامل المؤثرة في قرار الاستثمار:

يمكن حصر أهم العوامل فيما يلي¹:

- ✓ فلسفة الإدارة: تتبين في الاستراتيجية العامة المتبعة ونظرتها للسياسة التوسعية للمؤسسة.
- ✓ مصادر التمويل: وارتباطه بالتكلفة والعائد المرتقب مع المحافظة على رأس المال.
- ✓ المخاطرة وعدم التأكد: من خلال التأثير على تحقيق العوائد المالية الملائمة للاستثمار؛
- ✓ الحصة السوقية والتنبؤ بحجم المبيعات: اللذان يحددان الرغبة في التوسع الاستثماري؛
- ✓ سعر الفائدة: أي تكلفة الأموال التي تمول الاستثمار ومقارنتها مع سعر الفائدة؛
- ✓ العائد المتوقع من القرار الاستثماري: يحدد الاقبال على الاستثمار بالمقارنة مع سعر الفائدة؛
- ✓ حجم سوق الاستثمار، طبيعة المناخ الاستثماري وبيئة الاستثمار.

ثانيا: قرار التمويل:

1- تعريف قرار التمويل: يعرف بأنه " القرار الذي يتعلق بأنواع مصادر الأموال وكيفية الحصول عليها، والموازنة بين أنواعها المختلفة في سبيل الوصول إلى هيكل رأس المال الأمثل".²

2- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار التمويلي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في اختيار المزيج التمويلي الأمثل لاتخاذ قرار التمويل المناسب، فنذكر منها ما يلي³:

- ✓ استقرار المبيعات: درجة الاستقرار في المبيعات تمكن المؤسسة من دفع التزاماتها الثابتة؛
- ✓ المنافسة: تؤثر على نشاط المؤسسة وحجم مبيعاتها، مما يؤدي لعدم الحاجة للتمويل؛
- ✓ هيكل الأصول: الأصول الثابتة بمثابة ضمانات تقدمها المؤسسة للحصول على التمويل؛
- ✓ معدل النمو: المؤسسات بمعدلات نمو عالية تحتاج التمويل لتغطية احتياجاتها التوسعية؛
- ✓ التوقيت: بحيث يجب استخدام المصدر الملائم في الوقت المناسب.
- ✓ حجم المؤسسة: المؤسسة الكبيرة الحجم تحتاج إلى تمويل كبير لتمويل احتياجاتها؛
- ✓ دورة حياة المؤسسة: يختلف حجم التمويل المؤسسة حسب كل مرحلة في حياة نشاطها؛
- ✓ القرار الاستثماري: العائد المتوقع هو الموجه الأساسي في تدبير الأموال اللازمة لذلك؛
- ✓ معايير المديونية: أي أن نسبة الاستقلالية المالية للمؤسسة وسلامة المركز المالي؛

1 - Jacques Teulie, Patrick Topsacalin, "finance", 3ème édition librairie Vuibert, 2000, paris 449.

2 - زياد رمضان، "مبادئ الاستثمار المالي الحقيقي"، دار وائل للنشر، ط3، عمان، 2005، ص9.

3 - بن سنة ناصر، " مساهمات القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة أن سي رويبة للفترة 2014-2017، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 02، 2021، ص250-251.

✓ الظروف الاقتصادية العامة ومناخ الاستثمار السائد، والأدوات الفاعلة فيه

✓ **الخطر:** يتحور في خطر التشغيل وخطر التمويل؛

✓ **إدارة والسيطرة:** المالكين والمساهمين الحاليين يفضلون التمويل عن طريق القروض بدلا من إصدار حقوق الملكية لما يؤديه من زيادة التدخل في الإدارة والسيطرة على المؤسسة.

ثالثا: قرارات توزيع الأرباح:

1- **تعريف قرار توزيع الأرباح:** قرار توزيع الأرباح لا يقل أهمية عن قرار الاستثمار وقرار التمويل وهو قرار توزيع أو احتجاز الأرباح لإعادة استثمارها و تشغيلها في المؤسسة، كما أن قرار التوزيع يكون له أثر كبير على أسعار الأسهم، وذلك لأنه متعلق بتوزيع أرباح على حملة الأسهم.¹

2- العوامل المؤثرة في قرار توزيع الأرباح:

توجد العديد من العوامل التي تؤثر في قرار توزيع الأرباح، يشمل أهمها فيما يلي²:

- **الفرص الاستثمارية المتاحة للمؤسسة (Investment opportunities available to the company):** تتجه المؤسسات إلى التقليل من توزيعات الأرباح، كلما كانت أمام فرص استثمارية مربحة نظرا لتفضيل الإدارة تمويل الاستثمارات ذاتيا بدلا من اللجوء إلى التمويل الخارجي.
- **العوامل القانونية (Legal factors):** هناك عدة قواعد قانونية تؤثر على سياسة توزيع الأرباح منها مثلا: القيود التي تضعها قوانين أرباح ناتجة عن بيع الأصول الثابتة، حماية حقوق حملة الأسهم في السوق المالي، مما يؤدي إلى عدم توزيع أرباح من الأرباح المتحققة في السنوات السابقة.
- **حجم الأرباح (Volume of profits):** إن ثبات معدل ربح المؤسسة يمكن أن يؤدي بالمؤسسة إلى توزيع نسبة عالية من الأرباح، لأنها تكون قادرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية والعكس في حالة تذبذب الأرباح، فإن ذلك يدفع بالمؤسسة إلى الاحتفاظ بجزء كبير من الأرباح لتغطية قدر كبير من التنبؤ بالأرباح مستقبلا.
- **السيولة (Liquidity):** توفر السيولة هو عنصر أساسي لإجراء التوزيعات النقدية، فكلما ارتفعت السيولة لدى المؤسسة زادت نسبة الأرباح الموزعة، كما تؤثر المرحلة العمرية للمؤسسة على هذا العامل، فالمؤسسات التي تكون في مرحلة النمو تحتاج إلى سيولة كبيرة وبالتالي لا توزع أرباحا على المساهمين.

1 - خينوش زكريا وبوعطة كريم، " دور جودة نظم المعلومات في عملية صناعة القرارات المالية في المؤسسة دراسة حالة كوندور إلكترونيكس - برج بوعريبيج -"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ضمن إطار قانون 1275، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعريبيج، الجزائر، 2024، ص34.

2 - براني مختارية وحسيني إسحاق، " سياسة توزيع الأرباح وتقلب سعر السهم في عينة من الشركات المدرجة في السوق السعودي"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 02، 2020، ص65-66.

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

- **حجم المؤسسة (Company size):** تتميز المؤسسات الكبيرة بتوزيع نسب أرباح عالية على المساهمين، مقارنة بالمؤسسات الصغيرة والحديثة التي تتميز باحتجاز نسبة كبيرة من الأرباح نظرا لارتفاعها المحدودة على الاقتراض والتمويل.
- **قيود على عقود الدين (Restrictions on debt contracts):** تتعلق في القيود التي تفرضها العقود على المؤسسة في حالة لجوئها إلى الدين كتحديد نسبة توزيع الأرباح، أو حتى الطلب من المؤسسة عدم توزيع أي أرباح حتى تقوم بسداد الديون المستحقة عليها جميعا وذلك بهدف حماية الدائنين.

المطلب الرابع: العوامل والصعوبات المؤثرة في اتخاذ القرار المالي:

أولا: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المالي:

يوجد مجموعة من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات المالية:

- **البيئة الخارجية:** تتضمن البيئة الخارجية العديد من المكونات كالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمنافسين والموردين والعملاء وغيرها، وتتأثر كل من المؤسسة والقرارات المتخذة فيها بكل تأكيد بهذه العوامل جميعا مما يعني ضرورة إدراك متخذ القرار لكل هذه المؤثرات والتعامل معها بعقلانية ثم اتخاذ القرار المالي الملائم.
- **البيئة الداخلية:** تتضمن العديد من المكونات كالمناخ التنظيمي وحجم المؤسسة وعدد العاملين فيها وطبيعة تخصصاتهم وكفاءاتهم وخبراتهم وغيرها، وتختلف البيئة الداخلية عن البيئة الخارجية من حيث السيطرة، فبينما لا يكون للمؤسسة سيطرة كبيرة على بيئتها الخارجية، نجد أن سيطرتها على البيئة الداخلية تعتبر قوية، مما يعني توافر إمكانية تحسين هذه البيئة بما يخدم عملية اتخاذ القرار¹.
- **متخذ القرار:** تتصل عملية اتخاذ القرار المالي بشكل وثيق بالصفات النفسية للفرد أو الأفراد المشاركين في عملية اتخاذ القرار ويمكن تصنيف سلوك متخذي القرارات فيما يتعلق باتخاذ القرار بإحدى الصفات التالية (المجازفة، الحذر، التسرع، التهور) ويقع متخذ القرار تحت تأثير هذه العوامل مما يؤدي إلى آراء وانطباعات خاصة وظواهر سلوكية معينة. كذلك فإن مستوى ذكاء متخذ القرار وما اكتسبه من خبرات ومهارات وما يملك من ميول وانفعالات تؤثر تأثيرا مباشرا في عملية اتخاذ القرار².

1 - علاونة علي، عبيدات محمد، " الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2006، ص119.

2 - بلمسيلي صابر، " أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة - وحدة برج بوعريريج"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، الجزائر، 2015، ص32.

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

- أهمية القرار: إن اتخاذ القرار المالي لتحقيق أهداف محددة أو لإيجاد حلول للمشاكل القائمة يتطلب من المدير المالي إدراك المشكلة من جميع أبعادها والتعمق في دراستها حتى يستطيع الوصول إلى القرار الذي يمثل الحل الجذري لها ويمنع حدوثها في المستقبل. وكلما ازدادت أهمية المشكلة ازدادت أهمية القرار المناسب لحلها وازدادت ضرورة جمع الحقائق والمعلومات اللازمة لتأمين الفهم الكامل لها والقدرة على رسم الحلول المناسبة وتتعلق أهمية القرار المالي بمايلي:
 - ✓ عدد الأفراد الذين يتأثرون بالقرار ودرجة التأثير؛
 - ✓ تأثير القرار من حيث التكلفة والعائد حيث تزداد أهمية القرار عندما تكون التكلفة مرتفعة وأيضاً عندما يكون العائد مرتفع.

ثانياً: صعوبات اتخاذ القرار المالي.

إن متخذ القرار عادة ما يواجه العديد من الصعوبات والمشكلات التي تعرقل اتخاذ القرار السليم والفعال ومن أهمها:¹

- صعوبة إدراك المشكلة وتحديدها بدقة؛
- عدم القدرة على تحديد الأهداف التي يمكن أن يحققها اتخاذ القرار؛
- عدم القدرة على تحديد المزايا والعيوب المترتبة لكل بديل؛
- نقص المعلومات أو عدم دقتها وصحتها؛
- عدم تخصيص الوقت الكافي للتعرف على المشكلة ودراسة البدائل المتاحة.

1 - قسوم أيمن ووداش بويكر، "دور التخطيط المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - برج بوعرييج -"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، الجزائر، 2024، ص28.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.

يستعرض هذا المطلب أبرز الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسات، الاقتصادية ويركز على مناهجها ونتائجها وأوجه استفادة الدراسة الحالية منها.

الجدول رقم (01): الدراسات السابقة باللغة العربية.

الرقم	عنوان الدراسة	السنة	المؤلف	المتغيرات	مجتمع الدراسة	الأدوات و المنهج المتبع	النتائج
01	تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين اتخاذ القرارات -دراسة حالة مؤسسة سونلغاز -عناية-	2022	د. عثمانية توفيق د. . طاهر لعرج	- المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات - المتغير التابع: اتخاذ القرارات	أجريت هذه الدراسة على عينة عددها 37 فردا من المؤسسة.	المنهج المتبع: وصفي تحليلي الأداة: تم استخدام الملاحظة و الاستبيان تم معالجته وتحليله باستخدام برنامج	تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي توفر المعلومات اللازمة لحل المشكلات، كما سهلت عملية الاتصال، التنسيق وتبادل المعلومات بين مختلف الأقسام والمصالح والمحيط

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

<p>الخارجي، فضلاً عن كونها تساعد على توفير المعلومات الدقيقة، الملائمة والكافية في الوقت المناسب وعلى النحو الذي يساهم في تحسين عملية اتخاذ القرارات.</p>	<p>ال SPSS</p>						
<p>هناك علاقة إيجابية قوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال و بين اتخاذ القرارات من قبل مدراء المؤسسات محل الدراسة.</p>	<p>المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي الأداة: ملاحظة،مقابلة وكذلك استبيان تم معالجته وتحليله باستخدام برنامج ال SPSS.</p>	<p>- تكون مجتمع الدراسة من فئة المديرين أي مدراء الأقسام و مدراء الدوائر بالمؤسسات أي أناس تمثل المناصب القيادية بمجموعة من المؤسسات الجزائرية (حوالي 20 مؤسسة)</p>	<p>-المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات والاتصال -المتغير التابع: اتخاذ القرارات</p>	<p>طرشاني سهام</p>	<p>2014</p>	<p>استخدام تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرار بالمؤسسة- دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الجزائرية-</p>	<p>02</p>
<p>- المعلومات والاتصال</p>	<p>المنهج المتبع: تم</p>	<p>أجريت هذه الدراسة على</p>	<p>المتغير المستقل:</p>	<p>بن تريج</p>	<p>2016</p>	<p>أثر استخدام تكنولوجيا</p>	<p>03</p>

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

المعلومات و الاتصال في فعالية اتخاذ القرارات الإدارية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة - دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة-	شريعة	تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتغير التابع: اتخاذ القرارات المالية	عينة عددها (37) استمارة حيث وزعت على موظفين بمؤسسة لبث غاز، تم استرجاع (31) استمارة قابلة للتحليل	استخدام المنهج الوصفي التحليلي الأداة: مقابلة واستبيان تم معالجته وتحليله باستخدام برنامج ال SPSS	وعملية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة محل الدراسة، كما أدت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المطبقة في المؤسسة إلى تسهيل عملية نقل المعلومات بين المديرية والأقسام. -توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأبعادها على عملية اتخاذ القرارات الإدارية.
04 نظم المعلومات واستخداماتها في عملية اتخاذ القرار في ظل التحولات التكنولوجية -	2021	المتغير المستقل: نظم المعلومات المتغير	أجريت هذه الدراسة على عينة من البنوك الجزائرية بولاية تلمسان	المنهج المتبع: وصفي تحليلي الأداة:	- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن: -ننظم

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

المعلومات أثر مباشر على التحولات التكنولوجية، وأن للتحولات التكنولوجية أثر مباشر على اتخاذ القرار، كما أنه يوجد أثر مباشر لنظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار، ووجود أثر غير مباشر لنظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار بوجود التحولات التكنولوجية.	استبيان وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SmartPLS ضمن منهج SEM.	وقد اقتصرنا على 13 بنك	التابع: عملية اتخاذ القرار -المتغير الوسيط: التحولات التكنولوجية			دراسة حالة البنوك التجارية بولاية تلمسان-
--	---	------------------------	--	--	--	---

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

يهدف هذا المطلب إلى عرض أهم الدراسات الأجنبية التي ناقشت أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال أو نظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار، وخاصة في السياق المالي، مع إبراز نقاط التقاطع مع الدراسة الحالية .

الجدول رقم (02): الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

النتائج	الأدوات و المنهج المتبع	مجتمع الدراسة	المتغيرات	المؤلف	السنة	عنوان الدراسة	الرقم
-أظهرت الدراسة أن تكامل التكنولوجيا في نظام إدارة المعلومات المالية يعمل على تسريع تحليل البيانات، ويوفر وصولاً أفضل إلى المعلومات المالية، ويمكن المديرين الماليين من اتخاذ القرارات بسرعة ودقة أكبر.	المنهج المتبع: نوعي وصفي الطريقة والأداة المستخدمة لجمع البيانات هي مراجعة الأدبيات. تتضمن هذه المراجعة جمع البيانات من المجالات الدولية والوطنية ذات الصلة بموضوع البحث.	لا يوجد مجتمع دراسة ميداني مباشر، لأن الدراسة نظرية تحليلية تعتمد على مراجعة الأدبيات	-المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات -المتغير التابع: اتخاذ القرارات المالية	Hadi Supratikta Tuti Hasanah, Livio Agung Dharmaesta	2024	استخدام تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات المالية-تحليل نظم المعلومات الإدارية- UTILIZATION OF INFORMATION TECHNOLOGY IN FINANCIAL DECISION-MAKING: ANALYSIS ON MANAGEMENT INFORMATION SYSTEMS	01

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

<p>Tic يعزز الكفاءة عن طريق أتمتة العمليات المالية وتقليل الأخطاء البشرية. -تساهم أدوات تكنولوجيا المعلومات، مثل أنظمة تتبع المعاملات في زيادة الشفافية المالية ومكافحة الفساد. -توفر TIC معلومات مالية دقيقة وفي الوقت الحقيقي، ما يدعم المديرين في اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وفعالية.</p>	<p>-المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي الكمي -أداة الدراسة: استبيان تم معالجته وتحليله باستخدام برنامج الـ SPSS</p>	<p>المؤسسات الحكومية في نيجيريا</p>	<p>-المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات والاتصال -المتغير التابع: الإدارة المالية</p>	<p>Emedo Michael 2024</p>	<p>تأثير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (ICT) على الإدارة المالية The Influence of Information Communication Technology on Financial Management</p>	<p>02</p>
<p>- توفر التكنولوجيا وصولاً سريعاً ومباشراً إلى المعلومات للموظفين في</p>	<p>المنهج المتبع: تحليل نظري لمفاهيم</p>	<p>- لا يوجد مجتمع ميداني - دراسة نظرية</p>	<p>-المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</p>	<p>Jelena Lučić 2018</p>	<p>تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على عملية اتخاذ القرار في عصر البيانات</p>	<p>03</p>

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

<p>المستويات المختلفة، مما يسمح بتفويض أفضل للسلطة، وبالتالي دعم اللامركزية.</p> <p>- تقنيات ICT تساعد في تحسين الوصول إلى البيانات وتحليلها، مما يؤدي إلى قرارات أكثر دقة، تستند إلى معلومات واقعية ومحدثة.</p>	<p>ومصادر سابقة</p>	<p>تحليلية</p>	<p>(ICT)</p> <p>-المتغير التابع: عملية اتخاذ القرار</p> <p>-المتغيرات الوسيطة: البيانات الضخمة (Big Data) والهيكل التنظيمي</p>			<p>الضخمة Big Data</p> <p>THE IMPACT OF INFORMATION AND COMMUNICATION TECHNOLOGY ON DECISION MAKING PROCESS IN THE BIG DATA ERA</p>	
<p>- تأثر نظم المعلومات على فعالية اتخاذ القرارات المالية بشكل إيجابي لدى المديرين في المؤسسات.</p> <p>-نظم المعلومات تعزز من دقة المعلومات المتوفرة للمديرين. سرعة الوصول إلى البيانات.</p>	<p>المنهج المتبع: منهج وصفي كمي الأداة: استبيان يتم تطويره وتوزيعه على المديرين</p>	<p>موظفين في وزارة التربية والتعليم (مديرين ورؤساء أقسام الإدارية و المالية والمحاسبين و المراجعين الداخليين و مكتب المراقب</p>	<p>المتغير المستقل: نظم المعلومات المتغير التابع: عملية اتخاذ القرار المالي</p>	<p>Serhan Gürkan, AbdulatiS aghair Issa ALI</p>	<p>2022</p>	<p>أثر نظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار في الإدارة المالية: -دراسة تطبيقية في وزارة التربية والتعليم ليبيا</p> <p>THE IMPACT OF INFORMATION SYSTEMS ON THE DECISION-MAKING PROCESS</p>	<p>04</p>

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

<p>القدرة على التنبؤ واتخاذ قرارات استراتيجية ومالية أفضل.</p> <p>- تم التأكيد على أن الاستثمار في تطوير نظم المعلومات يسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء الإداري والمالي.</p> <p>- تعمل نظم المعلومات لمتطورة على تحسين الأداء مما ينعكس على تحسين نوعية القرارات.</p>		<p>(المالي) حيث شارك 200 موظف من أصل 412.</p>			<p>OF FINANCIAL MANAGEMENT : A RESEARCH IN THE MINISTRY OF EDUCATION IN LIBYA</p>
--	--	---	--	--	---

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

يتناول هذا المطلب مقارنة منهجية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث المتغيرات، المناهج، الأدوات، النتائج، وأوجه الاستفادة، بهدف إبراز الإضافة العلمية التي تقدمها هذه الدراسة.

الجدول رقم (03): المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
د. عثمانية توفيق /د. طاهر نعرج 2022	- التشابه في المتغير المستقل - كلتا الدراستين استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأداة جمع البيانات هي الاستبيان كما استخدمت البرنامج الاحصائي SPSS لتحليل النتائج وتفسيرها.	- مكان اجراء الدراسة - نوع القرارات المدروسة فقد خصت الدراسة القرارات بصفة عامة اما دراستنا خصت القرارات المالية بالتحديد.	-اثرء الجانب النظري المتعلق بتكنولوجيا المعلومات -الاستفادة من نتائجهم في بيان أهمية التكنولوجيا في تحسين جودة القرار، وربطها بمخرجات القرارات المالية. -الاستفادة من نتائجهم في بيان أهمية التكنولوجيا في تحسين جودة القرارات المالية
طرشاني سهام 2020	-التشابه في المتغير المستقل - كلتا الدراستين استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأداة جمع البيانات هي الاستبيان كما	- خصت هذه الدراسة مجموعة من المؤسسات الجزائرية بينما دارستنا خصت مؤسسة اقتصادية واحدة فقط.	أهمية التكنولوجيا في تحسين جودة القرارات المالية

<p>- نوع القرارات المدروسة فقد خصت الدراسة القرارات بصفة عامة اما دراستنا خصت القرارات المالية بالتحديد.</p> <p>- استخدمت الدراسة السابقة كل من المقابلة والملاحظة و الاستبيان كأداة دراسة</p>	<p>استخدمت البرنامج الاحصائي SPSS لتحليل النتائج وتفسيرها.</p>	
<p>مكان إجراء الدراسة</p>	<p>- التشابه في المتغير المستقل والتابع</p> <p>- كلتا الدراستين استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأداة جمع البيانات هي الاستبيان كما استخدمت البرنامج الاحصائي SPSS لتحليل النتائج وتفسيرها.</p>	<p>بن تريج شريفة 2016</p>
<p>-الاختلاف في المتغير المستقل</p> <p>- نوع القرارات المدروسة فقد خصت الدراسة القرارات بصفة عامة اما دراستنا خصت القرارات المالية</p>	<p>- كلتا الدراستين استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأداة جمع البيانات هي الاستبيان</p>	<p>بوجمعة فاطمة الزهراء 2021</p>

	<p>بالتحديد.</p> <p>- أجريت هذه الدراسة على عينة من البنوك بينما دارستنا خصت مؤسسة اقتصادية.</p> <p>- تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SmartPLS ضمن منهج SEM بينما دارستنا الحالية فقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.</p>		
	<p>- مجتمع الدراسة</p> <p>- منهج وأداة الدراسة</p>	<p>- التشابه في المتغير المستقل والتابع</p>	<p><i>Hadi Supratikta,</i> <i>Tuti Hasanah,</i> <i>Livio Agung Dharmasta</i> 2024</p>
	<p>- الاختلاف في المتغير التابع</p> <p>- خصت هذه الدراسة مجموعة من المؤسسات الحكومية بينما دارستنا خصت مؤسسة اقتصادية واحدة فقط.</p>	<p>- كلتا الدراستين استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأداة جمع البيانات هي الاستبيانتم معالجته وتحليله باستخدام برنامج SPSS</p>	<p>Emedo Michael 2024</p>
	<p>- مجتمع الدراسة</p> <p>- منهج وأداة الدراسة</p>	<p>- التشابه في المتغير المستقل والتابع</p>	<p>Jelena Lučić 2018</p>
	<p>- الاختلاف في</p>	<p>- التشابه في المتغير</p>	<p>Serhan Gürkan,</p>

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

	المتغير المستقل - عينة الدراسة.	التابع - كلتا الدراستين استخدمت المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات هي الاستبيان تم معالجته وتحليله باستخدام برنامج SPSS	AbdulatiSaghair Issa ALI 2022
--	------------------------------------	---	--

المصدر: من إعداد الطالبتين.

خلاصة الفصل الأول:

تعتبر عملية اتخاذ القرارات عنصرًا جوهريًا في المؤسسات بمختلف مستوياتها الإدارية، ويعد القرار عنصرًا حتميًا في كافة صور ومراحل النشاط المالي، وترتبط عملية اتخاذه ارتباطًا وثيقًا بالقيادة العليا، وبشكل خاص القرار المالي النهائي والحاسم في عملية اتخاذه، إذ تمر هذه العملية بعدة مراحل، تنتهي باتخاذ القرار المناسب، كما أنها تخضع لتأثيرات عدة عوامل داخلية وخارجية، وبدرجات مختلفة.

وتلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورًا أساسيًا في اتخاذ القرارات، نظرًا لما تقدمه من مساعدة في معرفة وتحقيق الأهداف، في وقت تزايدت فيه موارد مصادر المعلومات. وشاركت مخرجات ثورة المعلومات، والتقنية والاتصالات، في تطوير أسلوب العمل المالي، الذي كان يعتمد على نهج التجربة والعشوائية، في اتخاذ القرارات المالية، وقد ساهمت الإدارة العلمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل كبير في تحقيق المزايا والدعم وحل مشاكل القرارات في مختلف المؤسسات .

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

(دراسة حالة مؤسسة كوندور

إلكترونيكس - برج بوعرييج -)

تمهيد:

بعد استعراض الأدبيات النظرية التي تعدّ مرحلة مهمّة يلتزم بها الباحث للوصول إلى فهم متغيرات الدراسة وأبعادها، يتم الانتقال إلى الدراسة الميدانية التي تسمح بفهم وقياس واقع تلك المتغيرات وعلاقتها، واختبار الفرضيات والوصول إلى النتائج.

وتحقيقاً لذلك، تم في هذا الفصل التعريف بالمؤسسة محل الدراسة وتحديد الإطار المنهجي للدراسة، وما يتضمّنه من إطار المعاينة والأدوات المستخدمة في التحليل وجمع البيانات، وصولاً إلى تحليل النتائج المتعلقة بمحاور الاستبيان واختبار الفرضيات المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكل بُعد من أبعادها على عملية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور، باستخدام البرنامج الإحصائي (IBM SPSS Statistics V23.2.0) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج. تمّ تقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة كوندور إلكترونيكس.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة كوندور إلكترونيكس.

للتعريف بميدان الدراسة، يتطلب أولاً تقديم المؤسسة محل الدراسة، وهي مؤسسة كوندور إلكترونيكس من خلال المطلب الأول، ثم عرض مهام وأهداف المؤسسة في المطلب الثاني، أما المطلب الثالث فنتطرق إلى الهيكل التنظيمي للمؤسسة والمطلب الرابع سنذكر بعض البرامج التي تستعملها المؤسسة.

المطلب الأول: ماهية مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

تعد مؤسسة كوندور إلكترونيكس إحدى كبرى المؤسسات الوطنية في مجال الإلكترونيات والأجهزة الكهرو منزلية، وعلامة تجارية عريقة، إذ نجحت في ترسيخ مكانتها المميزة في السوق المحلي وخارجه بعد أن واجهت عدة تحديات هذا ما ساعدها في تحقيق الريادة في مجالها بفضل جودة منتجاتها وتنوعها وخدماتها المتميزة.

أولاً: تعريف شركة كوندور إلكترونيكس CONDOR ELECTRONICS

مؤسسة بن حمادي، "Condor" أو "Antar -Trade" بالعربية "عنتر للتجارة" هي مؤسسة خاصة ذات مسؤولية محدودة، يتمثل نشاطها في صناعة وتسويق وخدمة ما بعد البيع للأجهزة الإلكترونية والكهرو منزلية، و يقع المركز الرئيسي للمؤسسة بالمنطقة الصناعية ومنطقة الأنشطة التجارية بولاية برج بوعرييج طريق المسيلة، وتبلغ المساحة الإجمالية لمقر المؤسسة ب: 80104 م²، تنشط المؤسسة وفقاً لأحكام القانون التجاري، حيث تحصلت على السجل التجاري في أبريل 2002 وبدأ نشاطها الفعلي في فيفري 2003، وكذلك على شهادة الجودة ISO 9001 نسخة 2000 من منظمة AFAQ AFNOR بتاريخ: 27-03-2007.

وقد نشأت المؤسسة في بيئة ملائمة، حيث أن نشاطها في صناعة الإلكترونيك والإلكترو منزلي يعرف انتعاشاً في بلادنا، وذلك لتزايد حاجة المستهلك لمثل هذه المنتجات العصرية، وكذلك لمبادرة الجزائر بإنشاء هذا القطاع الإلكتروني لتلحق بركب الدول، وهذا ما وفر لها بيئة تنافسية وخاصة أن هذه الصناعة متمركزة محلياً في ولاية برج بوعرييج. إضافة إلى ذلك تتكون مجموعة بن حمادي الشركة الأم من عدة مؤسسات المتمثلة في:

- مؤسسة لإنتاج البلاط مواد البناء GEMAC
- مؤسسة لإنتاج الأجر ARGILOR
- مؤسسة لإنتاج الأكياس البلاستيكية POLYBEN
- مؤسسة مختصة في مجال المواد المعدنية HONDNAMETAL
- مؤسسة تختص في الأجهزة الإلكترونية، أجهزة الكهرو منزلية، الألواح الشمسية CONDOR.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعرييج -)

كما كانت تحتوي مؤسسة كوندور إلكترونيكس على المديرية والوحدات التالية التي استقلت فيما بعد عنها وأصبحت شركات ذات أسهم وهي:

- ✓ شركة ذات أسهم كوندور أكاديمي CONDOR ACADEMY
- ✓ شركة ذات أسهم خدماتي KHADAMATY
- ✓ شركة ذات أسهم كوندور لوجيستيكس CONDOR LOGISTICS
- ✓ شركة ذات أسهم كوندور ميلتيميديا CONDOR MULTIMED

ثانيا: بطاقة تقنية لمؤسسة كوندور:

الجدول رقم(04): بطاقة تقنية لمؤسسة كوندور.

اسم المؤسسة	شركة ذات أسهم كوندور إلكترونيكس SPA CONDOR ELECTRONICS
الركن التجاري	Condor
الشكل القانوني	شركة ذات أسهم SPA
رقم السجل التجاري	B 04277202
رقم التعريف الجبائي	000234046277228
تاريخ تأسيس الشركة	09/02/2002
العلامة المسجلة	تم تسجيلها في: 30 أفريل 2003.
قيمة رأس المال	4.277.000.000,00 دج.
رئيس مجلس الإدارة	بن حمادي عبد الرحمان.
المدير العام	بن حمادي عمر.
العنوان	المنطقة الصناعية برج بوعرييج ص.ب 161...70 برج بوعرييج 34000 - الجزائر.
البريد الإلكتروني	info@condor.dz
الشركاء الاستراتيجيين	- (كوريا الجنوبية) DAEWOO DONG

HISENSE MIDEA GREE (الصين) -	
VASTEL (تركيا) -	
UNIONAIRE (مصر) -	
KINTEL MICROSOFT (الولايات المتحدة الأمريكية) -	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ثالثا: مراحل تطور مؤسسة كوندور إلكترونيكس:

مرت المؤسسة بمجموعة من المراحل حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن وهي:

المرحلة الأولى: الشراء للبيع:

- كانت المؤسسة تقوم بشراء المنتجات الإلكترونية جاهزة وبيعها في السوق الجزائري.
- انتقلت المؤسسة إلى المرحلة الثانية بسبب الطلب الكبير على المنتجات الإلكترونية.

المرحلة الثانية: شراء المنتج مفكك جزئيا:

كانت المؤسسة تشتري المنتجات مفككة جزئيا لتركيبها.

• مزايا هذه المرحلة:

- ✓ تخفيض تكلفة الشراء؛
- ✓ التعرف على الجهاز أكثر وطريقة تركيبه؛
- ✓ المساهمة في امتصاص البطالة والحصول على الدعم الحكومي.

المرحلة الثالثة: شراء الجهاز مفكك كليا:

كانت المؤسسة تشتري المنتجات مفككة كليا لتركيبها.

• مزايا هذه المرحلة:

- ✓ التعرف على الجهاز أكثر وتعلم تركيبه؛
- ✓ معرفة المكونات التي يمكن إنتاجها محليا أو ذاتيا بتكلفة أقل؛
- ✓ توفير مناصب أخرى للعمل.

المرحلة الرابعة: الإنتاج:

أصبحت المؤسسة تتحكم في تقنيات تركيب الأجهزة بعد الاستفادة من المراحل السابقة، ثم قامت المؤسسة بتسجيل منتجاتها بعلامة تجارية خاصة بها عن طريق شراء التراخيص من مؤسسة Hisens الصينية.

المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة كوندور إلكترونيكس

أولاً: مهام المؤسسة:

من أهم مهام مؤسسة كوندور إلكترونيكس ما يلي:

- تطوير المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة، بحيث تعمل المؤسسة على تحسين جودة المنتجات، والقيام بذلك تستعمل أحسن وأحدث الابتكارات التكنولوجية وهذا لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستهلكين، وكسب المكانة والسمعة السوقية.
- تطوير الاقتصاد؛
- توفير منتج وطني جزائري في السوق، وذلك من خلال المنتجات التي تطرحها وتصنعها المؤسسة في السوق الوطنية.
- تحقيق المخطط السنوي للإنتاج مع المؤسسات من نفس النوع أي تحقيق التكامل والتوازن واحترام الأهداف المسطرة مسبقاً لضمان الاستمرارية، وذلك من خلال الوصول إلى رقم الأعمال المسطر من قبل مجلس الإدارة لكل سنة؛
- الحفاظ على الحصة السوقية بضمان الزبائن والعملاء الحاليين وكسب متعاملين جدد، من خلال نوعية معلومات جيدة وأفضل الأسعار؛
- ترقية المنتج أحياناً من خلال المعارض والحملات الإعلانية الأخرى؛
- السعي إلى منافسة المؤسسات العالمية التي تنشط في نفس المجال.
- كما تهدف المؤسسة أيضاً إلى التخفيف من التكاليف والأعباء، وهذا باتباع أحسن السبل المتاحة في كل المستويات وخاصة مراحل العملية الإنتاجية من خلال تقليص تكاليف الشراء، تحسين الطاقة الإنتاجية من خلال إدخال آلات جديدة حديثة ذات تكنولوجيا عالية؛
- تأهيل العمال وذلك من خلال تدريبهم بشكل مستمر وهذا لرفع مستوى مهاراتهم وزيادة كفاءتهم الإنتاجية.

ثانيا: أهداف المؤسسة:

تسعى مؤسسة كوندور إلكترونيكس إلى تحقيق عدة أهداف تمثلت فيما يلي:

- **تحقيق الربح:** كان ولازال تحقيق الربح هو الهدف الأول والأساسي الذي تسعى إليه مؤسسة كوندور إلكترونيكس من خلال الوصول إلى رقم الأعمال المسطر لكل عام وكسب متعاملين جدد مع الحفاظ على المتعاملين الحاليين وبالتالي توسيع نشاطها للصمود أمام المنافسة؛
- **تحقيق متطلبات المجتمع:** إن تحقيق هدف المؤسسة والمتمثل في تحقيق الربح أو تحقيق الإشباع لا يكون إلا من خلال تلبية حاجيات المجتمع بتقديم منتج نوعي ذو جودة عالية وبأفضل الأسعار؛
- **عقلنة الإنتاج:** ويتم من خلال الاستعمال الجيد لممتلكاتها وبالإشراف على عملها بشكل يسمح في نفس الوقت بتلبية رغبات المجتمع؛
- ضمان مستوى مقبول من الأجور يسمح للعامل بتلبية حاجياته والحفاظ على بقائه، وتقديم مختلف العلاوات والمنح؛
- إقامة أنماط استهلاكية معينة بالاعتماد على وسائل الإعلان؛
- توفير خدمات التأمين للعمال مثل التأمين الصحي التأمين ضد العمل والتقاعد؛
- الاهتمام بالجانب البيئي إذ تفرض عليها موقعها الجغرافي التحكم قدر الإمكان في نفاياتها الصناعية؛
- المساهمة في توفير مركز المؤسسة في السوق المحلية ورفع قيمة الإنتاج الوطنية؛
- العمل على نيل شهادة الجودة الخاصة بالمنتج؛
- المداومة على تنظيم وتحسين هياكل المؤسسة؛
- استعمال التكنولوجيا بابتكار وسائل إنتاج عصرية بهدف تطوير وتنوع المنتج؛
- التكوين المستمر للعمال والإطارات؛
- الاستفادة من توظيف إطارات عالية المستوى والكفاءة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور إلكترونيكس

يرتكز الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور على مجموعة من الوظائف تتفاعل فيما بينها لأجل تحقيق أهداف المؤسسة، من خلال تحديد وتوزيع المسؤوليات وتقسيم العمل لمختلف مصالح المؤسسة وحداتها، ويمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور:

1. **الإدارة العامة:** تتكون من المدير العام، الأمانة العامة ونائب المدير العام وتسيير أعمال الجودة وتمثل مهامها فيما يلي:

- تحقيق برامج الإنتاج المسطرة من طرف المؤسسات.
- مراقبة الوحدات، أي سياسات وإجراءات مسطرة من طرف المؤسسة.
- تطوير الإنتاج لكل الأعمال.
- تطبيق السير الحسن للأشخاص والأعمال طبقاً للأنظمة والقوانين.

2. **مسؤول تسيير الجودة:** يقوم بالمهام التالية:

- يعمل بإرشادات خاصة بالمصلحة للحصول على شهادة الإيزو.
- يعطي النصائح للمصالح الأخرى حول مسائل التسيير.

3. **مديرية الموارد البشرية:** تسيير كل الأعمال:

- توظيف العمال حسب طلبات هيكل المؤسسة.
- معالجة الشؤون القانونية للعمال.

4. **مديرية المحاسبة والمالية:** تقوم بمتابعة العمليات المحاسبية وتسجيلها يوم بعد يوم كما تقوم بتحليل النتائج المتحصل عليها خلال السنة ودراسة الفروقات وتحديد أسباب وقوع الانحرافات.

5. **مصلحة الأمن والوقاية:** من الملاحظ زيادة المسؤولية في القيام باقتناء أجهزة الأمن والتسيير حسب قرارات المؤسسة، وتقوم بتنشيط دور البرنامج العام للأمن والوقاية من الأخطار التي تهدد المؤسسة. تسيير الوسائل لكشف الحريق أو خطر السرقة أو الحراسة، والسير على أمن الممتلكات والأجهزة وعمال الوحدات.

6. **مصلحة البيع:** مهامها التنسيق مع الممول لتنظيم الطلبات، ومتابعتها في مركز العبور، معالجة الطلبات اتجاه البنك، الإعفاء من الموافقة من طرف البنك، فرز ملفات الشراء.

7. **مديرية خدمات ما بعد البيع:** توفر خدمات ما بعد البيع للزبائن في إطار الضمان، حجم المعلومات حول مختلف الأعطاب في المنتج، توجيه عملية الإنتاج لتحسين المنتج.

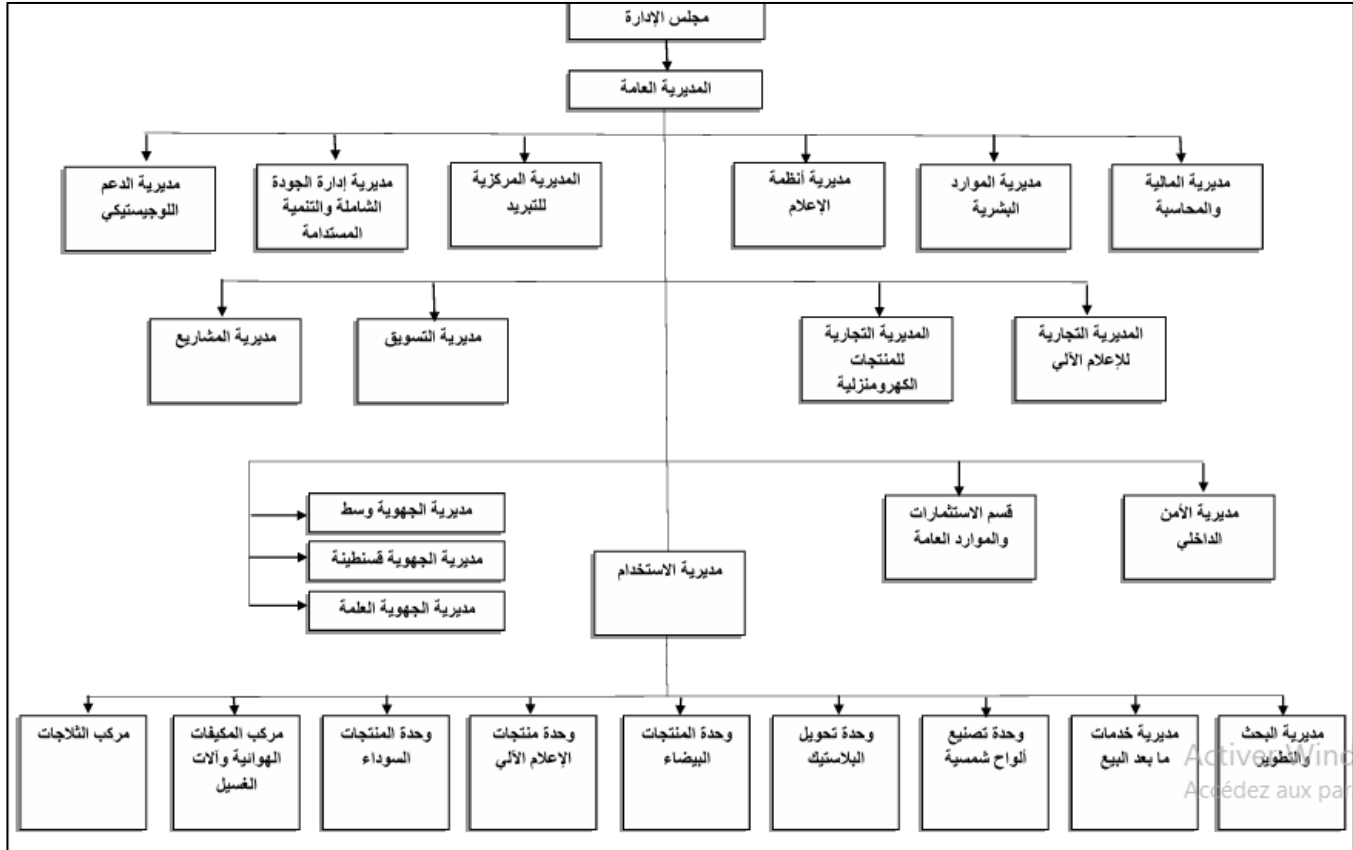
8. **مديرية التسويق:** دراسة وجذب كل ما يتعلق بمعلومات السوق، القيام بحملات الإشهار في كافة وسائل الإعلام، تنظيم المعارض الوطنية والدولية، دعم الفرق الرياضية وخاصة كرة القدم.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعرييج -)

9. مديرية الإنتاج: تزويد التركيب، تطبيق كل الاحتياطات لوصول المؤسسة إلى الجودة، تلبية احتياجات مصلحة البيع.

10. وحدات الإنتاج والتركيب: تشمل وحدة المكيفات الهوائية، وحدة الثلاجات، وحدة جهاز الاستقبال الرقمي، وحدة التلفاز، وحدة البلاستيك.

الشكل (05): الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور إلكترونيكس.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المطلب الرابع: بعض التطبيقات الإلكترونية التي تستخدمها مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

تعتمد مؤسسة كوندور إلكترونيكس على عدة تطبيقات في اتخاذ قراراتها المالية وهي:

مايكروسوفت نافيجين (Microsoft Navision) هو برنامج متكامل لتخطيط موارد المؤسسات (ERP) يساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة على إدارة عملياتها المالية والتجارية بشكل ذكي ومرن. يتيح البرنامج التحكم في المحاسبة، المبيعات، المشتريات، المخزون، وإدارة المشاريع، مع إمكانية تخصيصه ليناسب احتياجات كل مؤسسة بُعد Navision جزءًا من عائلة Microsoft Dynamics NAV، ويتميز بقدرته على تحسين سرعة العمل وتوفير حلول متكاملة تساعد في التكيف مع فرص النمو الجديدة. كما يوفر أدوات لإدارة البيانات بشكل مركزي وتحليلها لدعم اتخاذ القرارات يمكن استخدامه في بيئات متعددة اللغات والدول، ويشمل دعمًا فنيًا وتحديثات مستمرة من مايكروسوفت، مع إمكانية التعامل مع رسائل النظام وقوائم الانتظار لضمان استمرارية العمل. اختصار، مايكروسوفت نافيجين هو حل ERP شامل ومرن يدعم الشركات في تحسين كفاءتها التشغيلية وإدارة مواردها بفعالية.

برنامج PC Compta من تطوير شركة DLG هو برنامج محاسبة شامل يُستخدم لإدارة المحاسبة العامة، المحاسبة التحليلية، والمحاسبة المساعدة، ويدعم تعدد الملفات والفترات المحاسبية مع حجم بيانات غير محدود. يُستخدم البرنامج في المؤسسات لتسهيل تسجيل العمليات المحاسبية مثل الفواتير، القيود اليومية، الجرد، والضرائب، مع إمكانية إجراء عمليات مثل الترحيل الآلي، التحقق من صحة البيانات، والنسخ الاحتياطي الدوري. يتم تثبيت البرنامج عادةً خلال حصص موجهة مع خبير لتنفيذ كافة مميزاته، ويُفضل تحميله دون تثبيت مسبق. يوفر PC Compta واجهة تدعم اللغة العربية للطباعة والتقارير، ويتيح العمل في بيئة شبكة مع إمكانية مشاركة البيانات بين المستخدمين، مع خيارات فتح الملفات بشكل حصري لمنع التداخل. الشركة تقدم تحديثات ودعم فني عبر موقعها الرسمي، مع إمكانية تصدير واستيراد البيانات، وإعداد تقارير مفصلة تساعد في مراقبة الحسابات والميزانيات، مما يجعله أداة قوية لإدارة المحاسبة في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

نظام SAP هو نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) من تطوير شركة SAP الألمانية، التي تأسست عام 1972. يوفر النظام منصة متكاملة تربط جميع قطاعات الشركة لتوحيد وإدارة البيانات والعمليات بشكل مركزي، مما يساعد الشركات على تحسين الكفاءة التشغيلية واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة وفورية يضم SAP مجموعة واسعة من الوحدات الوظيفية مثل المحاسبة والمالية، إدارة سلسلة التوريد، المبيعات، الموارد البشرية، وإدارة علاقات العملاء، مع دعم تقنيات متقدمة كالحوسبة في الذاكرة والذكاء الاصطناعي يُستخدم SAP على نطاق واسع في مختلف الصناعات لتحسين الشفافية، تعزيز التعاون بين الأقسام، وخفض التكاليف مع إمكانية التوسع والمرونة لتلبية احتياجات الأعمال المتغيرة.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة التي تمت في المؤسسة.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

تتطلب الدراسة الميدانية بمجموعة من الإجراءات التي لا يمكن الاستغناء عنها، وهذه الإجراءات والضوابط هي التي تضع الدراسة في سياقها العلمي والمنهجي، ومن خلال هذا المبحث نؤسس للإطار المنهجي لهذه الدراسة عبر تقسيمه لأربع مطالب رئيسية وهي كالتالي:

المطلب الأول: عينة الدراسة وطرق جمع البيانات

إن هذا المطلب يستعرض كلا من مجتمع الدراسة وعينة الدراسة الذي يعبر عن جميع الأفراد أو الأشخاص محل البحث والدراسة، إضافة إلى عينة الدراسة التي تم اختيارها لتمثل هذا المجتمع، والاعتماد عليها في حدود الدراسة الميدانية بمؤسسة كوندور.

أولاً: مجتمع الدراسة.

المجتمع المستهدف في هذه الحالة هو جميع الإطارات وأعوان التحكم بقسم المالية والمحاسبة (DFC) في مؤسسة كوندور وأيضاً باعتبارهم الشريحة المناسبة لطبيعة الموضوع أو متغيرات البحث، وقد تم استهداف الإطارات واختيارهم لأن المعلومات التي نحتاجها يمكن الحصول عليها من طرف الإطارات فقط والبالغ عددهم 52 إطار.

ثانياً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 40 شخص، حيث تم توزيع 40 استبيان على العاملين بالمؤسسة السابق ذكرها، وتم استرجاع 40 استبيان للدراسة. أي بنسبة بلغت 100% ، وكانت كلها صالحة للتحليل . ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (05): عينة الدراسة لمؤسسة كوندور إلكترونيكس -برج بوغريج-

عدد أفراد العينة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة
40	40	40

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثالثاً: متغيرات الدراسة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمتغير مستقل واتخاذ القرارات المالية كمتغير تابع

✓ المتغير المستقل: يتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

✓ المتغير التابع: يتمثل في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة محل الدراسة.

رابعاً: طرق جمع البيانات:

تعتمد نتائج الدراسة على مجموعة من الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ونظراً لتعدد مصادر جمع هذه البيانات فقد تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات للحصول على البيانات العلمية والموضوعية و تتمثل في:

- 1- الاستبيان: تم إعداد وتطوير الاستبيان بطريقة منهجية تهدف إلى جمع البيانات اللازمة لتوضيح مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية.
- 2- المقابلة: تم استخدامها كداعم للاستبيان المقدم في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة.
- 3- الوثائق والسجلات الرسمية: تم الاعتماد على مجموعة من الوثائق المتاحة للتعرف بالمؤسسة والتطور التاريخي لها، وكذا العناصر الخاصة بالهيكل التنظيمي وهذا بغرض تحديد عينة الدراسة.

المطلب الثاني: أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على الأداة التي تم استخدامها في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، وذلك من أجل الحصول على المعلومات اللازمة.

أولاً: محتويات الاستبيان

هدف البحث هو معرفة مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية، فقد تم جمع البيانات اللازمة بالاعتماد على الاستبيان، والذي يمثل مجموعة من الأسئلة على شكل قائمة تهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للموضوع. حيث احتوى على جزأين رئيسيين وهما:

الجزء الأول: خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية والوظيفية، وتتمثل في الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الصفة الوظيفية وعدد سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: تمثل هذا الجزء في محورين هما:

المحور الأول: تضمن العبارات الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويحتوي على 20 عبارة، وتم تقسيمه إلى عدة أبعاد كالتالي:

- **البعد الأول:** مدى توفر البنية التحتية وقدرة العاملين على استخدامها، يتكون من 04 عبارات.
 - **البعد الثاني:** التحول الرقمي وتأثيره على العمليات المالية، يتكون من 03 عبارات.
 - **البعد الثالث:** تحليل البيانات واتخاذ القرارات، يتكون من 03 عبارات.
 - **البعد الرابع:** تحسين التواصل ومشاركة المعلومات، يتكون من 04 عبارات.
 - **البعد الخامس:** الأمان والحماية في التعامل مع البيانات المالية، يتكون من 03 عبارات.
 - **البعد السادس:** التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات، يتكون من 03 عبارات.
- المحور الثاني:** تناول موضوع عملية اتخاذ القرارات المالية، وقد تضمن 11 عبارة.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاستحقاق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها سيتم الاعتماد على طرق إحصائية بداية بجمع البيانات الموزعة وعرضها في جداول إحصائية، التي سيتم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS v23 حيث ستعالج البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- ✓ معامل الثبات: معامل ألفا كرونباخ.
- ✓ استخدام التكرارات والنسب المئوية: تم الاستعانة بالتكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، وكذا تحديد إجابات الأفراد اتجاه محاور الاستبيان.
- ✓ استخدام المتوسطات الحسابية: تم استعمال المتوسط لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابة أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.
- ✓ أساليب تحليل الانحدار الخطي: لتحديد مدى تفسير المتغيرات المستقلة للتغيير الحاصل في المتغير التابع والمعادلة.

- اعتمدت هذه الدراسة على مقياس ليكارت الخماسي، ويركز هذا المقياس على التمييز بين مدى توافق المفردة مع العبارة المعطاة، وتم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس إجابات عينة الدراسة على العبارات المقدمة لهم وذلك بأن يقابل كل عبارات الاستبيان قائمة تحمل الاختيارات التالية: غير موافق بشدة، غير موافق، موافق بدرجة متوسطة، موافق، موافق بشدة.

الجدول رقم (06): مقياس ليكارت الخماسي

الإجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: <https://statistic-think.blogspot.com/2019/02/blog-post.html> تم الاطلاع في 25-05-2025

كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي، حيث تم حساب المدى $(5-1=4)$ وتم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة $(4/5=0.80)$ ، وبعد تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي 1 وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، و قد أُدرجت القيم في الجدول أدناه:

الجدول رقم (07): طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي.

الفئات	الإجابات	الدرجات	طول الخلايا
الفئة 1	غير موافق بشدة	1	من 1.00 - 1.79
الفئة 2	غير موافق	2	من 1.80 - 2.59
الفئة 3	محايد	3	من 2.60 - 3.40
الفئة 4	موافق	4	من 3.40 - 4.19
الفئة 5	موافق بشدة	5	من 4.20 - 5.00

المصدر: <https://statistic-think.blogspot.com/2019/02/blog-post.html> تم الاطلاع في 25-05-2025.

كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: حيث استخدمت في وصف استخدمت لوصف خصائص عينة الدراسة وكذا لتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري : تم حساب استجابات أفراد الدراسة نحو محاور أداة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات.

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

أولاً: ثبات أداة الدراسة.

لقد تم إجراء عدد من الاختبارات للتأكد من صحة وثبات الاستبيان، وذلك من خلال تحكيم الاستبيان من خلال محكمين مختصين في هذا الموضوع، بالإضافة للاختبارات اللازمة للتحقق من الصدق والثبات.

1. ثبات الاستبيان: لقد تم فحص عبارات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرو نباخ، الموضح في الجدول الموالي، لحساب ثبات المقياس.

يعبر الثبات على مدى دقة أداة القياس ومدى اتساق مؤشراتته. فهو يسمح بتحديد إلى أي مدى يمكن الوثوق بأداة القياس، أي أن ارتفاع معدل الثبات يضمن الحصول على نفس النتائج إذا تم تطبيق نفس الأداة على نفس العينة بعد مدة معينة. كما يعتبر دليلاً على عدم تأثره بالعوامل والظروف الخارجية، وهذا يعني قلة تأثير عوامل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعرييج-)

الصدفة والمتغيرات العشوائية على نتائج عملية القياس. نتائج اختبار الثبات مبينة في الجدول الموالي:
الجدول رقم (08): اختبار ثبات ادوات القياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	استخدام تكنولوجيا المعلومات اتخاذ القرارات المالية	الاستبيان ككل
معامل الثبات	0.782	0.877
الملاحظة	مقبول بالنسبة للمحور الأول	مقبول بالنسبة للمحور الثاني

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS v23

يتضح من الجدول أن:

- قيمة معامل ألفا كرونباخ جيدة جدا لكل محور من محاور الاستبيان كذلك فإن قيمة ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبيان كانت 0.877 وهي نسبة جيدة جدا تسمح بالوثوق في النتائج المتوصل إليها إلى حد ما.
- ومن خلال الجدول أيضاً، نجد أن معامل الثبات الخاص بمحور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساوي 0.782، أي أن هناك ثباتا بالنسبة لهذا البعد بنسبة 78.20%، أما معامل الثبات الخاص بمحور عملية اتخاذ القرارات المالية يساوي 0.800، الذي يمثل 80% دليل على وجود مصداقية للبيانات التي جمعت حول هذا المحور، في حين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحوري الاستبيان مجتمعين هي 87.77% وهي نسبة جيدة جدا لأغراض التحليل، الأمر الذي يمكننا من اعتماد نتائج الاستبيان واعتبارها تعكس رأي الأغلبية لعينة الدراسة الذين شملهم الاستبيان.

ثانياً: التحليل الوصفي لخصائص العينة.

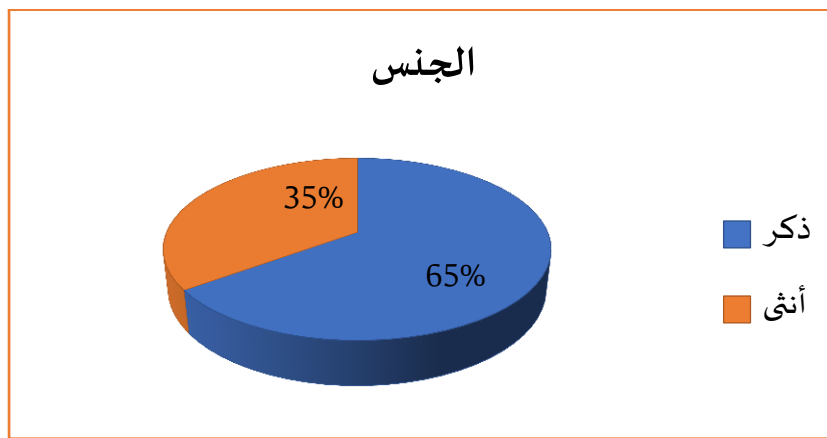
لغرض التعرف على خصائص البيانات لأفراد عينة الدراسة، تناول الجزء الأول من الاستبيان بعض البيانات الشخصية لأفراد العينة، وهي: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الصفة الوظيفية، عدد سنوات الخبرة.

1. الجنس: يتوزع أفراد العينة حسب الجنس إلى فئتين يخلصهما الجدول التالي:
الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

البيان	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	26	65
أنثى	14	35
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

الشكل (06): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبتين.

نلاحظ من الجدول والشكل البياني أعلاه أن نسبة الذكور تفوق بكثير نسبة الإناث، إذ بلغت نسبة الذكور 65% بعدد 26 ذكر من حجم العينة، بينما قدرت نسبة الإناث بـ 35% بعدد 14 أنثى من حجم العينة وهو فرق كبير، وهذا راجع هيمنة الذكور في مجال العمل بالمؤسسة وكذلك طبيعة الأعمال التي يقوم بها الإطارات هناك أعمال تحتاج إلى جنس الذكور من جهة وإلى سياسة الشركة في اختيار الأفراد في الأعمال الموكلة من جهة أخرى.

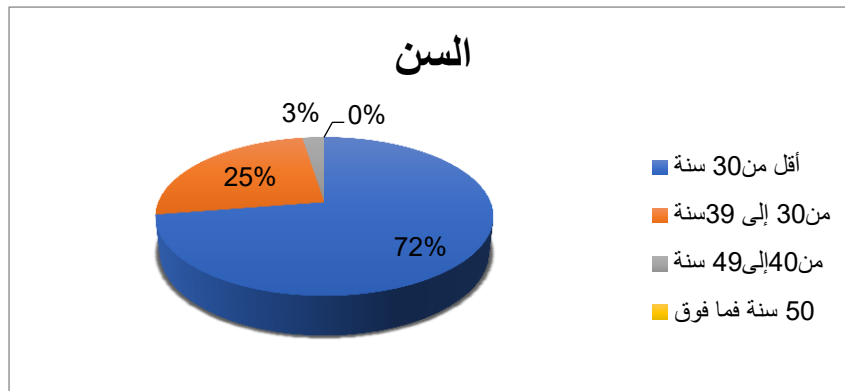
ثانيا: متغير السن:

الجدول رقم (10) : توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة المئوية%	التكرار	السن
72.5	29	أقل من 30 سنة
25	10	من 30 إلى 39 سنة
2.5	1	من 40 إلى 49 سنة
0	0	50 سنة فما فوق
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v23

الشكل (07): توزيع أفراد العينة حسب السن.



المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه بأن هناك تنوع في الفئات العمرية لدى المستجوبين بحيث توجد نسبة كبيرة من أفراد العينة تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة تقدر ب 72.5 %، وهي النسبة الأعلى، تليها فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 30 سنة و 39 سنة بنسبة 25%، أما النسبة الأقل فتمثلت في الأفراد الذين أعمارهم أقل بين 40 و 49 سنة بنسبة 2.5% وهي نسبة قليلة أما بالنسبة للفئة 50 سنة فما فوق كانت معدومة وهذا راجع إلى توظيف خريجي المدارس العليا والإطارات الجدد أما بالنسبة للفئة ذات أكبر نسبة راجعة إلى أن المؤسسة تعتمد على هاته الفئة في تولي مناصب قيادية لأنهم الأكثر شبابا ونشاطا وأكثر استقرارا

بالمؤسسة وهذا ما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء المتميز ويمتازون بالخبرة والمعرفة والكفاءة في مجال العمل.

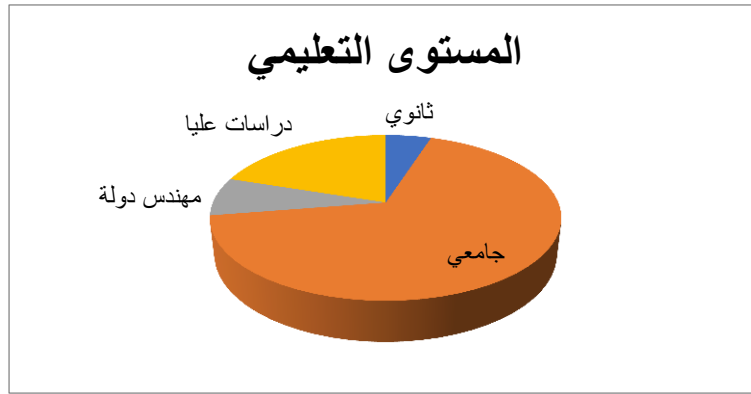
ثالثاً: متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
5	2	ثانوي
67.5	27	جامعي
7.5	3	مهندس دولة
20	8	دراسات عليا
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين.

الشكل (08): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الطالبتين.

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه بأن نسبة الحاصلين على مؤهل ثانوي بنسبة ضئيلة تقدر بـ 5% ويتكرر 2 من إجمالي أفراد العينة، ونسبة الحاصلين على مؤهل جامعي تقدر بـ 67.5% بتكرار من 27 من إجمالي أفراد العينة، ونسبة الحاصلين على مؤهل دراسات عليا تقدر بـ 20% بتكرار 8 من إجمالي أفراد العينة، أما نسبة الحاصلين على مؤهل مهندس دولة تقدر بـ 7.5% بتكرار 3 من إجمالي أفراد العينة، ومنه نجد أن أغلبية أفراد العينة من حاملي شهادات جامعية ودراسات عليا وهذا راجع إلى إدارة المؤسسة في توظيف

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعريج -)

خريجي الجامعة وحملة الشهادات العليا بهدف الاستفادة منهم في الوصول إلى أداء متميز واعتمادها على الفئة ذات المؤهلات العلمية العالية.

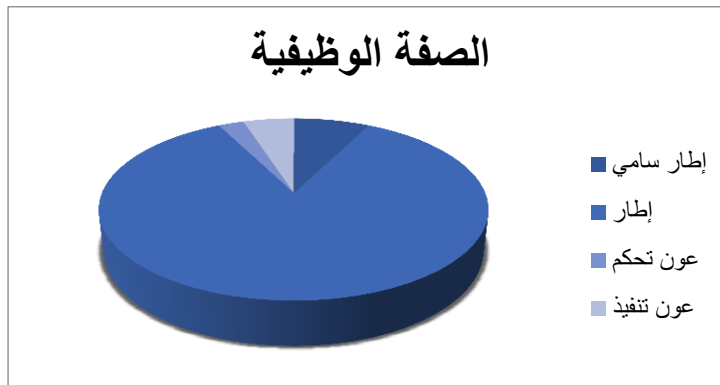
رابعاً: متغير الصفة الوظيفية

الجدول رقم (12): توزيع الأفراد حسب الصفة الوظيفية

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية %
إطار سامي	3	7.5
إطار	34	85
عون تحكم	1	2.5
عون تنفيذ	2	5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

الشكل (09): توزيع أفراد العينة حسب الصفة الوظيفية.



المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتبين من الجدول والتمثيل البياني أعلاه بأن فئة الاطار المتوسط تمثل الفئة الأكبر بنسبة 85% من مجموع الموظفين بتكرار 34% فرد من العينة، ما يدل على أن أغلب العاملين ينتمون إلى هذه الفئة، بينما تمثل فئة الإطار السامي نسبة 7.5% بتكرار 3 أفراد من حجم العينة، وهي نسبة قليلة تعكس قلة المناصب العليا في

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعرييج -)

المؤسسة، أما فئتا عون تحكم وعون تنفيذ فتشكلان نسبا ضعيفة جدا، تقدر بـ 2.5% و 5% أي بتكرار 1 و 2 فرد من حجم العينة على التوالي، ويتضح من خلال هذه النتائج أن مؤسسة كوندور تعتمد بشكل كبير على الإطارات المتوسطة في تسيير نشاطها، مع وجود محدود للإطارات السامية و الأعوان، مما قد يشير الى هيكل تنظيمي يركز على الإدارة و المتابعة أكثر من التنفيذ الميداني.

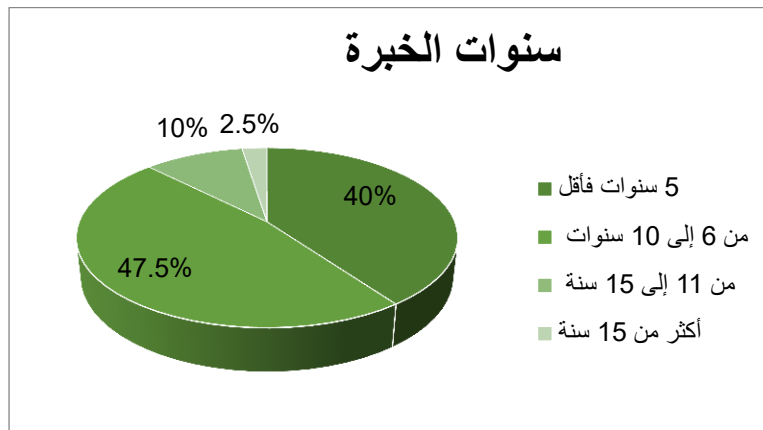
خامسا: متغير عدد سنوات الخبرة:

الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
5 سنوات فأقل	16	40
من 6 إلى 10 سنوات	19	47.5
من 11 إلى 15 سنة	4	10
أكثر من 15 سنة	1	2.5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطالبتين.

الشكل (10): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.



المصدر: من إعداد الطالبتين.

يتبين من الجدول والتمثيل البياني أعلاه بأن أغلبية أفراد العينة تتراوح خبرتهم المهنية ما بين 6 إلى 10 سنوات، وهي النسبة الأعلى وقدرت بـ 47.5% بتكرار 19 فرد من حجم العينة، تليها فئة الأفراد الذين تكون خبرتهم المهنية أقل من 5 سنوات فأقل بنسبة 40% بتكرار 16 فرد من حجم العينة، كما بلغت نسبة الأفراد الذين تتراوح خبرتهم بين 11 إلى 15 سنة بنسبة 10% بتكرار 4 أفراد من حجم العينة، كما بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 15 سنة 2.5% بتكرار فرد واحد من حجم العينة أي نسبة شبه منعدمة وتفسر النتائج بأن مؤسسة

كوندور من أقدم المؤسسات بحيث تأسست سنة 2002 وتوضح أن عامل الخبرة مهم جدا في المؤسسة من حيث الجودة وإتقان العمل وبالتالي تستفيد المؤسسة في توظيفهم لتحقيق أداء متميز للمؤسسة.

ثالثا: تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة.

سيتم تحليل محاور الاستبيان وذلك بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أسئلة الاستبيان استنادا إلى مقياس ليكرت الخماسي وفيما يلي تحليل كل محور من محاور الاستبيان.
الجدول رقم(14): تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة اتجاه أبعاد متغير تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الرقم	العبرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	المؤسسة توفر البنية التحتية التقنية اللازمة لتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات.	4	4.5750	0.54948	موافق بشدة
02	العاملون في المؤسسة يتمتعون بالمهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بفعالية.	14	4.1500	0.66216	موافق
03	تقوم المؤسسة بتقديم برامج تدريبية لتحسين مهارات العاملين في استخدام التكنولوجيا.	10	4.3750	0.49029	موافق بشدة
04	تساهم المؤسسة في توفير الدعم الفني المستمر لضمان تشغيل الأنظمة التقنية بفعالية.	13	4.2250	0.76753	موافق بشدة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعرييج -)

إجمالي بعد مدى توفر البنية التحتية وقدرة العاملين على استخدامها	4.3313	0.4797	موافق بشدة
05	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تبسيط العمليات المالية داخل المؤسسة.	4.6250	2
06	النظام المالي الإلكتروني يزيد من دقة البيانات المالية المستخدمة في اتخاذ القرارات.	4.4500	7
07	تطبيقات البرمجيات المحاسبية تساهم في توفير الوقت والجهد في إعداد التقارير المالية.	4.7250	1
إجمالي بعد التحول الرقمي وتأثيره على العمليات المالية	4.6000	0.46040	موافق بشدة
08	توفر تكنولوجيا المعلومات أدوات تحليلية تساهم في تحسين جودة القرارات المالية.	4.5250	5
09	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد في التنبؤ بالمخاطر المالية المستقبلية.	3.8500	18
10	تحليل البيانات الكبيرة (Big Data) يعزز قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات مالية استراتيجية.	4.3250	11
إجمالي بعد تحليل البيانات واتخاذ القرارات	4.2333	0.54013	موافق بشدة
11	تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهل التواصل بين الأقسام المالية والإدارية داخل المؤسسة.	4.4000	8
12	الأنظمة السحابية (Cloud Computing) تتيح الوصول الفوري إلى البيانات المالية من أي مكان وزمان.	4.0500	15
13	استخدام البريد الإلكتروني، المنصات الرقمية أو التطبيقات المهنية يسهل	4.6000	3

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعريبيج -)

				مشاركة المعلومات المالية في الوقت المناسب.	
14	استخدام تطبيقات المراسلة الفورية يعزز من سرعة تبادل المعلومات المالية داخل المؤسسة.	6	4.4750	0.59861	موافق بشدة
	إجمالي بعد تحسين التواصل ومشاركة المعلومات		4.3813	0.49674	موافق بشدة
15	تكنولوجيا المعلومات توفر حلول أمان متقدمة لحماية البيانات المالية.	12	4.3250	0.65584	موافق بشدة
16	وجود أنظمة حماية إلكترونية يقلل من مخاطر التلاعب أو اختراق البيانات المالية.	9	4.4000	0.67178	موافق بشدة
17	التعامل مع البيانات المالية عبر الإنترنت يزيد من مستوى الشفافية والثقة.	17	3.9000	0.74421	موافق
	إجمالي بعد الأمان والحماية في التعامل مع البيانات المالية		4,2083	0.55309	موافق
18	تواجه المؤسسة تحديات تقنية عند استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية.	16	3.9250	1.11832	موافق
19	العاملون في القطاع المالي يواجهون صعوبة في التكيف مع الأنظمة الرقمية الجديدة.	20	3.0250	0.94699	محايد
20	التكلفة المرتفعة لتكنولوجيا المعلومات تعيق تبنيها بشكل كامل في المؤسسة.	19	3.3000	0.96609	محايد
	بعد التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة اتخاذ القرارات المالية		3.4167	0.75012	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين.

- بالنسبة لبعده مدى توفر البنية التحتية وقدرة العاملين على استخدامها: جاءت الإجابات عن عبارات هذا البعد في مجال الموافقة بشدة وتم قياس هذا البعد من خلال أربعة عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.1500-4.5750)، حيث حازت العبارة 01 " المؤسسة توفر البنية التحتية التقنية اللازمة لتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات " على الرتبة الأولى من بين باقي العبارات في هذا البعد، حيث جاءت بمتوسط حسابي 4.5750 وانحراف معياري قدره 0.54948 أما آخر عبارة فقد كانت العبارة 02 " العاملون في المؤسسة يتمتعون بالمهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بفعالية " بمتوسط حسابي قدره 4.1500 وانحراف معياري قدره 0.66216 على العموم فقد جاءت الإجابات عن عبارات هذا البعد بالموافقة بشدة، بمتوسط حسابي قدره 4.3313 وانحراف معياري قدره 0.4797 وهو بذلك أقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على اتساق مقبول بين العبارات، وهذه الإجابات راجعة إلى الفهم الجيد لعبارات وكذا المصادقية في الإجابة وهذا يدل على توفر البنية التحتية التكنولوجية وقدرتهم على استخدامها في المؤسسة.

- بالنسبة لبعده التحول الرقمي وتأثيره على العمليات المالية: جاءت الإجابات عن عبارات هذا البعد في مجال الموافقة وتم قياس هذا البعد من خلال ثلاثة عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.4500-4.7250)، حيث حازت العبارة 07 " تطبيقات البرمجيات المحاسبية تساهم في توفير الوقت والجهد في إعداد التقارير المالية " على الرتبة الأولى من بين باقي العبارات في هذا البعد، حيث جاءت بمتوسط حسابي 4.7250 وانحراف معياري 0.45220 ، أما آخر عبارة فقد كانت العبارة 06 " النظام المالي الإلكتروني يزيد من دقة البيانات المالية المستخدمة في اتخاذ القرارات " بمتوسط حسابي قدره 4.4500 وانحراف معياري قدره 0.55238 على العموم فقد جاءت الإجابات عن عبارات هذا البعد بالموافقة بشدة، بمتوسط حسابي قدره 4.6000 وانحراف معياري قدره 0.46040 أقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على اتساق مقبول بين العبارات. وهذه الإجابات راجعة إلى الفهم الجيد لعبارات وكذا المصادقية في الإجابة مما يدل على أن أفراد المؤسسة يتفقون أن التحول الرقمي يؤثر على العمليات المالية.

- بالنسبة لبعده تحليل البيانات واتخاذ القرارات: جاءت الإجابات عن عبارات هذا البعد في مجال الموافقة بشدة وتم قياس هذا البعد من خلال ثلاثة عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.8500-4.5250)، حيث حازت العبارة 08 " توفر تكنولوجيا المعلومات أدوات تحليلية تساهم في تحسين جودة القرارات المالية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد في التنبؤ بالمخاطر المالية المستقبلية " على الرتبة الأولى من بين باقي العبارات في هذا البعد، حيث جاءت بمتوسط حسابي 4.5250 وانحراف معياري 0.64001، أما آخر عبارة فقد كانت العبارة 09 " استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد في التنبؤ بالمخاطر المالية المستقبلية " بمتوسط حسابي قدره 3.8500 وانحراف معياري قدره 0.80224، على العموم فقد جاءت الإجابات عن عبارات هذا البعد بالموافقة، بمتوسط حسابي قدره 4.2333 وانحراف معياري قدره 0.54013 أقل من الواحد الصحيح وهذا يدل على وجود اتساق مقبول بين العبارات وعلى إدراك المشاركين لأهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم تحليل البيانات واتخاذ القرارات المالية، مع وجود تقارب واتساق جيد في آرائهم.

- بالنسبة لبعد تحسين التواصل ومشاركة المعلومات: فقد جاءت الإجابات عن عبارات هذا البعد في مجال الموافق وتم قياس هذا البعد من خلال أربعة عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لها (4.0500 - 4.6000)، حيث حازت العبارة رقم 13 "استخدام البريد الإلكتروني، المنصات الرقمية او التطبيقات المهنية يسهل مشاركة المعلومات المالية في الوقت المناسب" على الرتبة الأولى من بين باقي عبارات هذا البعد، حيث جاءت بالموافقة بمتوسط حسابي 4.6000 وانحراف معياري 0.54538، أما آخر عبارة فقد كانت العبارة 12 " الأنظمة السحابية (Cloud Computing) تتيح الوصول الفوري إلى البيانات المالية من أي مكان وزمان " بمتوسط حسابي قدره 4.0500 وانحراف معياري قدره 0.84580، على العموم فقد جاءت الإجابات عن عبارات هذا البعد بالموافقة، بمتوسط حسابي قدره 4.3813 وانحراف معياري قدره 0.49674 أقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود اتساق مقبول بين العبارات ووجود توافق عام بين المشاركين حول أهمية وسائل التكنولوجيا في تحسين التواصل ومشاركة المعلومات المالية.

- بالنسبة لبعد الأمان والحماية في التعامل مع البيانات المالية: جاءت الإجابات عن عبارات هذا البعد في مجال الموافقة وتم قياس هذا البعد من خلال ثلاثة عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.0250 - 3.9250)، حيث حازت العبارة 13 " تواجه المؤسسة تحديات تقنية عند استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية " على الرتبة الأولى من بين باقي العبارات في هذا البعد، حيث جاءت بمتوسط حسابي 3.9250 وانحراف معياري 1.11832، أما آخر عبارة فقد كانت العبارة 19 " العاملون في القطاع المالي يواجهون صعوبة في التكيف مع الأنظمة الرقمية الجديدة" بمتوسط حسابي قدره 3.0250 وانحراف معياري قدره 0.94699، على العموم فقد جاءت الإجابات عن عبارات هذا البعد بالموافقة، بمتوسط حسابي قدره 3.4167 وانحراف معياري قدره 0.75012 أقل من الواحد الصحيح وهذا يدل على وجود اتساق مقبول بين العبارات و على إدراك المشاركين لوجود تحديات مرتبطة بالأمان والتكيف مع الأنظمة الرقمية في التعامل مع البيانات المالية، مع اتساق مقبول في الآراء.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعرييج-)

الجدول رقم(15): تحليل اتجاهات إجابات عينة الدراسة اتجاه متغير اتخاذ القرارات المالية.

الرقم	العبرة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسريع عملية اتخاذ القرارات المالية .	4	4,4500	0,78283	موافق بشدة
2	تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال ايجابا على دقة القرارات المالية.	8	4,3750	0,70484	موافق بشدة
3	تمتاز عملية اتخاذ القرار المالي في مؤسستنا بالشفافية.	10	4,1750	0,74722	موافق
4	تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين دقة العمليات المحاسبية والمالية.	2	4,5250	0,55412	موافق بشدة
5	استخدام البرمجيات المالية يساهم في تسريع إعداد التقارير المالية وتحليلها.	3	4,5250	0,55412	موافق بشدة
6	توفر تكنولوجيا المعلومات بيانات دقيقة وسريعة لدعم اتخاذ القرارات المالية.	7	4,4000	0,63246	موافق بشدة
7	استخدام الأنظمة المتكاملة لإدارة الموارد (ERP) يعزز من كفاءة العمليات المالية.	5	4,4500	0,63851	موافق بشدة
8	تتأثر عملية اتخاذ القرارات المالية بالتطورات التقنية والتكنولوجية.	11	3,9750	0,76753	موافق
9	تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة.	9	4,3250	0,79703	موافق بشدة
10	عند اتخاذ القرارات المالية يتم أخذ المخاطر بعين الاعتبار.	1	4,5750	0,54948	موافق بشدة
11	تخضع القرارات المالية للمراجعة والتقييم بشكل دوري.	6	4,4500	0,59700	موافق بشدة
	محور اتخاذ القرارات المالية		4,3841	0,38815	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS v23

- بالنسبة لمتغير اتخاذ القرارات المالية، تم قياس هذا المحور وفقد جاءت الإجابات عن عبارات هذا المحور من خلال 11 عبارة، كل العبارات جاءت في مجال الموافقة بشدة، فقد حازت العبارة 10 " عند اتخاذ القرارات المالية يتم أخذ المخاطر بعين الاعتبار." على الرتبة الأولى من بين باقي عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي قدره 4,5750 وانحراف معياري قدره 0,54948، أما آخر عبارة فقد كانت العبارة 08 " تتأثر عملية اتخاذ القرارات المالية بالتطورات التقنية والتكنولوجية" بمتوسط حسابي قدره 3,5790 وانحراف معياري قدره 0,76753، وعلى العموم فقد جاءت الإجابات عن عبارات هذا المحور بالموافقة بشدة بمتوسط حسابي عام 4,3841 وهذا ما يدل على وجود وعي مرتفع بأهمية العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات المالية ماعدا العبارة" تتأثر عملية اتخاذ القرارات المالية بالتطورات التقنية والتكنولوجية" بدرجة متوسطة وهذا ما هو موضح في الجدول التالي وأما الانحراف المعياري العام 0,38815 فيدل على وجود اتساق مقبول بين العبارات الأخرى.

المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة

نقوم باختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية كما يلي:

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

لاختبار الفرضية الرئيسية للبحث نقوم بصياغة الفرضيتين المساعدين التاليتين:

• H_0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لاستخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصال على جودة القرارات المالية على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

• H_1 : هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لاستخدام تكنولوجيا المعلومات

والاتصال على جودة القرارات المالية على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة اتخاذ القرارات المالية، ولاختبار صحة الفرضية نعتمد على الانحدار الخطي المتعدد، بعد إثبات وجود علاقة بين المتغيرين،

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعرييج-)

حيث يتمثل المتغير المستقل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أما المتغير التابع فهو القرارات المالية، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية.

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار	الثابت	مستوى الدلالة Sig
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	0,845	0,713	0,857	0,650	0,00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS v23.

من الجدول أعلاه نلاحظ نتائج الفرضية الرئيسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية، يتضح أن مستوى الدلالة المعنوية المحسوب (0,00) أقل من مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يوضح أن هناك استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية.

الجدول رقم (17): مجال معامل التحديد R²

مجال معامل التحديد R ²	من 0 إلى 0,33	من 0,33 إلى 0,66	من 0,66 إلى 1
استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية	منخفض	متوسط	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS v23

وتشير النتائج على وجود علاقة طردية قوية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والقرارات المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 84.5% وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)، وقد بلغت قيمة معامل التحديد 0,713 أي أن المتغير "تكنولوجيا المعلومات والاتصال" يفسر التغير بدرجة مرتفعة في القرارات المالية بنسبة 71,3% و28,7% الباقي راجع لعوامل أخرى. كما يظهر في الجدول معامل الانحدار (الميل) بلغ 0,857 بمستوى 0,00 وهي أصغر من 0,05 وهذا يعني أن أي زيادة في متغير تكنولوجيا المعلومات والاتصال بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة كبيرة وغير متوقعة بنسبة 85,7% في القرارات المالية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعرييج-)

مما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة القرارات المالية. على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس عند مستوى معنوية 5%.

بناء على ما سبق يمكن كتابة معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y = 0.857X + 0.650$$

X: المتغير المستقل "تكنولوجيا المعلومات والاتصال".

Y: المتغير التابع "القرارات المالية".

ثانياً: اختبار الفرضيات الفرعية:

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ لتوفر البنية التحتية التكنولوجية و كفاءة العاملين على فعالية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى للبحث نقوم بصياغة الفرضيتين المساعدةتين التاليتين:

✓ H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ لتوفر البنية التحتية التكنولوجية و كفاءة العاملين على فعالية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

✓ H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ لتوفر البنية التحتية التكنولوجية و كفاءة العاملين على فعالية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

- تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر توفر البنية التحتية التكنولوجية وكفاءة العاملين على فعالية اتخاذ القرارات المالية.

الجدول رقم (18): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر توفر البنية التحتية التكنولوجية وكفاءة العاملين على فعالية اتخاذ القرارات المالية.

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار	الثابت	مستوى الدلالة Sig
توفر البنية التحتية و كفاءة العاملين	0.478	0.228	0.584	1.769	0,02

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS v23

من الجدول أعلاه نلاحظ نتائج الفرضية الفرعية الأولى لأثر توفر البنية التحتية وكفاءة العاملين على فعالية اتخاذ القرارات المالية، يتضح أن مستوى الدلالة المعنوية المحسوب (0,02) أقل من مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يوضح وجود أثر لتوفر البنية التحتية وكفاءة العاملين في فعالية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة.

وتشير النتائج على وجود علاقة طردية ضعيفة بين توفر البنية التحتية وكفاءة العاملين و فعالية اتخاذ القرارات المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 47,8% وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة $(0,05 \geq \alpha)$ ، وقد بلغت معامل التحديد 0,228 أي أن بعد توفر البنية التحتية التكنولوجية وكفاءة العاملين يفسر التغير بدرجة منخفضة في فعالية اتخاذ القرارات المالية بنسبة 22,8% و 77,2% الباقي راجع إلى عوامل أخرى، كما يظهر في الجدول معامل الانحدار (الميل) بلغ 0,584 بمستوى 0,02 وهي أصغر من 0,05 وهذا يعني أن أي زيادة في متغير توفر البنية التحتية التكنولوجية وكفاءة العاملين بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة كبيرة بنسبة 58,4% في فعالية اتخاذ القرارات المالية.

بناء على ما سبق يمكن كتابة معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y=584X+1.769$$

X : البعد الأول " توفر البنية التحتية التكنولوجية وكفاءة العاملين " .

Y : المتغير التابع " القرارات المالية" .

مما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتوفر البنية التحتية وكفاءة العاملين على فعالية اتخاذ القرارات المالية على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس عند مستوى معنوية 5%.

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ للتحويل الرقمي في العمليات المالية على فعالية اتخاذ القرارات المالية على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية للبحث نقوم بصياغة الفرضيتين المساعدةتين التاليتين:

✓ H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ للتحويل الرقمي في العمليات

المالية على فعالية اتخاذ القرارات المالية على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

✓ H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ للتحويل الرقمي في العمليات

المالية على فعالية اتخاذ القرارات المالية على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

تحليل الانحدار الخطي لأثر التحويل الرقمي في العمليات المالية على فعالية اتخاذ القرارات المالية

الجدول رقم (19): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر التحويل الرقمي في العمليات المالية على فعالية اتخاذ القرارات المالية.

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار	الثابت	مستوى الدلالة Sig
التحويل الرقمي في العمليات المالية	0.677	0.459	0.803	1.077	0,00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS v23

من الجدول أعلاه نلاحظ نتائج الفرضية الفرعية الثانية لأثر التحويل الرقمي في العمليات المالية على فعالية اتخاذ القرارات المالية، يتضح أن مستوى الدلالة المعنوية المحسوب (0,00) أقل من مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يوضح وجود أثر للتحويل الرقمي في العمليات المالية في فعالية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة.

وتشير النتائج على علاقة طردية متوسطة بين التحويل الرقمي في العمليات المالية واتخاذ القرارات المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 67,7% وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ ، وقد بلغت معامل التحديد 0,459 أي أن بعد التحويل الرقمي في العمليات المالية يفسر التغير بدرجة متوسطة على فعالية اتخاذ القرارات المالية بنسبة % 45,9 و %54,1 الباقي راجع إلى عوامل أخرى، كما يظهر في الجدول معامل الانحدار (الميل) بلغ 0,803 بمستوى 0,00 وهي أصغر من 0,05 وهذا يعني أن أي زيادة في متغير التحويل الرقمي في العمليات المالية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة بـ 80,3% في فعالية اتخاذ القرارات المالية.

بناء على ما سبق يمكن كتابة معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y=803X+1.077$$

X: البعد الثاني " التحول الرقمي في العمليات المالية "

Y: المتغير التابع " القرارات المالية "

مما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في العمليات المالية على فعالية اتخاذ القرارات المالية على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس عند مستوى معنوية 5%.

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ لتحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجيا على جودة اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة للبحث نقوم بصياغة الفرضيتين المساعدةتين التاليين:

✓ H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ لتحليل البيانات باستخدام أدوات

تكنولوجيا على جودة اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

✓ H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ لتحليل البيانات باستخدام أدوات

تكنولوجيا على جودة اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجيا على جودة اتخاذ القرارات المالية:

الجدول رقم (20): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر تحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجيا على جودة اتخاذ القرارات المالية:

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار	الثابت	مستوى الدلالة Sig
تحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجيا.	0.696	0.484	0.968	-0.011	0,00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS v23.

من الجدول أعلاه نلاحظ نتائج الفرضية الفرعية الثالثة لأثر تحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجيا على جودة اتخاذ القرارات المالية، يتضح أن مستوى الدلالة المعنوية المحسوب (0,00) أقل من مستوى الدلالة 0,05

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعرييج-)

وهذا ما يوضح وجود أثر لتحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجية على جودة اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة.

وتشير النتائج على وجود علاقة طردية متوسطة بين تحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجية و القرارات المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 69,6 % وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة $(0,05 \geq \alpha)$ ، وقد بلغت معامل التحديد 0,484 أي أن بعد تحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجية يفسر التغير بدرجة متوسطة على جودة اتخاذ القرارات المالية بنسبة 48,4% و 51,6% الباقي راجع إلى عوامل أخرى، يظهر في الجدول معامل الانحدار (الميل) بلغ 0,968 بمستوى 0,00 وهي أصغر من 0,05 وهذا يعني أن أي زيادة في متغير تحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة 96,8% في فعالية اتخاذ القرارات المالية.

بناء على ما سبق يمكن كتابة معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y = -0.011 + 968 X$$

X : البعد الثالث " تحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجية ".

Y : المتغير التابع " القرارات المالية ".

مما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجية على جودة اتخاذ القرارات المالية على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس عند مستوى معنوية 5%

- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة $0,05 \leq \alpha$ لتحسين التواصل ومشاركة المعلومات على فعالية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة للبحث نقوم بصياغة الفرضيتين المساعدةتين التاليتين:

✓ H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0,05 \leq \alpha$ لتحسين التواصل ومشاركة المعلومات على اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

✓ H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0,05 \leq \alpha$ لتحسين التواصل ومشاركة المعلومات على اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعريج -)

تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تحسين التواصل ومشاركة المعلومات على فعالية اتخاذ القرارات المالية.

الجدول رقم (21): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر تحسين التواصل ومشاركة المعلومات على فعالية اتخاذ القرارات المالية.

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار	الثابت	مستوى الدلالة Sig
تحسين ومشاركة المعلومات	0.765	0.586	0.980	0.086	0,00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS v23

من الجدول أعلاه نلاحظ نتائج الفرضية الفرعية الرابعة لأثر تحسين التواصل ومشاركة المعلومات على فعالية اتخاذ القرارات المالية، يتضح أن مستوى الدلالة المعنوية المحسوب (0,00) أقل من مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يوضح وجود أثر لتحسين التواصل ومشاركة المعلومات على فعالية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة.

وتشير النتائج على وجود علاقة طردية قوية بين تحسين التواصل ومشاركة المعلومات وفعالية اتخاذ القرارات المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 76,5% وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة $(0,05 \geq \alpha)$ ، وقد بلغت معامل التحديد 0,586 أي أن بعد تحسين التواصل ومشاركة المعلومات يفسر التغير بدرجة متوسطة على فعالية اتخاذ القرارات المالية بنسبة % 58,6 و 41,4% الباقي راجع إلى عوامل أخرى، كما يظهر في الجدول معامل الانحدار (الميل) بلغ 0,980 بمستوى 0,00 وهي أصغر من 0,05 وهذا يعني أن أي زيادة في تحسين التواصل ومشاركة المعلومات بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة بـ 98% في فعالية اتخاذ القرارات المالية. بناء على ما سبق يمكن كتابة معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y=980X+ 0.086$$

X : البعد الرابع " تحسين التواصل ومشاركة المعلومات " .

Y : المتغير التابع " القرارات المالية " .

مما سبق نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجية على فعالية اتخاذ القرارات المالية على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس عند مستوى معنوية 5%

- اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة $0,05 \leq \alpha$ لمستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية على اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وثقة في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة للبحث نقوم بصياغة الفرضيتين المساعدة التاليتين:

✓ H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0,05 \leq \alpha$ لمستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية على اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وثقة في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

✓ H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0,05 \leq \alpha$ لمستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية على اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وثقة في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر مستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية على اتخاذ القرارات مالية أكثر دقة.

الجدول رقم (22): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر مستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية على اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وثقة.

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار الثابت	مستوى الدلالة Sig
مستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية	0.555	0.308	0.791	0,00

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS v23

من الجدول أعلاه نلاحظ نتائج الفرضية الفرعية الخامسة لأثر مستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية على اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وثقة، يتضح أن مستوى الدلالة المعنوية المحسوب (0,00) أقل من مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يوضح وجود أثر لمستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية على اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وثقة في المؤسسة محل الدراسة.

وتشير النتائج على وجود علاقة طردية متوسطة بين مستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية واتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وثقة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 55,5% وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة $(0,05 \geq \alpha)$ ، وقد بلغت معامل التحديد 0,308 أي أن بعد مستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية يفسر التغير بدرجة متوسطة على اتخاذ قرارات مالية أكثر بنسبة % 30,8 و %69,2 الباقي راجع إلى عوامل أخرى، كما يظهر في الجدول معامل الانحدار (الميل) بلغ 0,791 بمستوى 0,00 وهي أصغر من 0,05 وهذا

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوعرييج -)

يعني أن أي زيادة في مستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة بـ 79,1% في اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وثقة.

بناء على ما سبق يمكن كتابة معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y=0.791X+0.741$$

X : البعد الخامس " مستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية " .

Y : المتغير التابع " القرارات المالية " .

مما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية على اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وثقة على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس عند مستوى معنوية 5%.

- اختبار الفرضية الفرعية السادسة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة $0,05 \leq \alpha$ للتحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

لاختبار الفرضية الفرعية السادسة للبحث نقوم بصياغة الفرضيتين المساعدتين التاليتين:

✓ H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0,05 \leq \alpha$ للتحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

✓ H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0,05 \leq \alpha$ للتحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس - برج بوغريج-)

تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة اتخاذ القرارات المالية.

الجدول رقم (23): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة اتخاذ القرارات المالية.

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار	الثابت	مستوى الدلالة Sig
أثر التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال	0.187	0.035	-0.362	5.005	0,00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS v23

من الجدول أعلاه نلاحظ نتائج الفرضية الفرعية السادسة لأثر التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة اتخاذ القرارات المالية، يتضح أن مستوى الدلالة المعنوية المحسوب (0,00) أقل من مستوى الدلالة الاحصائية 0,05 وهذا ما يوضح وجود أثر للتحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة. وتشير النتائج على وجود علاقة عكسية ضعيفة بين التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكفاءة اتخاذ القرارات المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 18.7% وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ ، وقد بلغت معامل التحديد 0.035 أي أن بعد التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات يفسر التغير بدرجة منخفضة على كفاءة اتخاذ القرارات المالية بنسبة 3.5% و96.5% الباقي راجع إلى عوامل أخرى، كما يظهر في الجدول معامل الانحدار (الميل) بلغ -0.362 بمستوى 0,00 وهي أصغر من 0,05 وهذا يعني أن أي زيادة في مستوى التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بوحدة واحدة يؤدي إلى نقصان في كفاءة اتخاذ القرارات المالية.

بناء على ما سبق يمكن كتابة معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y = -0.362X + 5.005$$

X: البعد السادس "التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال".
Y: المتغير التابع "القرارات المالية".

مما سبق نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة اتخاذ القرارات المالية على مستوى مؤسسة كوندور إلكترونيكس عند مستوى معنوية 5%.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها بمؤسسة كوندور إلكترونيكس برج بوعرييج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى هذه المؤسسة، وفي بداية هذا الفصل تم التعرف على مؤسسة كوندور إلكترونيكس، وكذا إعطاء صورة واقعية عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية، وتم اختبار الفرضيات المتعلقة بالجانب التطبيقي هذا بعد توزيع (40) استمارة على عينة الدراسة، واسترجاع (40) استمارة صحيحة وكاملة البيانات، حيث أنه بعد جمع البيانات وترتيبها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSSV23) تم التوصل إلى مجموعة من النتائج حول طبيعة إدراك أفراد العينة المبحوثة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور.

الحاتمة



في ظل العصر الرقمي الذي نعيشه، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دورًا محوريًا في تعزيز كفاءة وفعالية اتخاذ القرارات المالية على المستويين المحلي والدولي. توفر هذه التكنولوجيا السرعة والدقة في معالجة البيانات المالية، مما يجعلها أداة حيوية لتحليل المعلومات واتخاذ قرارات مالية مدروسة. لذلك، فإن الاستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيا وتوجيهها لخدمة الاحتياجات المالية أصبح ضرورة حتمية لضمان فعالية النظام المالي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقليل الفجوات المعلوماتية وتوفير مصادر موثوقة للبيانات المالية، مما يعزز دقة القرارات المتخذة، كما أن توفر نظم معلومات متخصصة في المجال المالي يضمن تلبية احتياجات صناع القرار وفقًا للمعايير والمتطلبات الحديثة. ومن خلال هذه النظم، تكتسب المؤسسات المالية مهنية عالية، حيث توفر البيانات والمعلومات الداعمة لاتخاذ قرارات مالية سليمة وفعالة.

تعتبر عملية اتخاذ القرارات المالية من الوظائف الأساسية في أي مؤسسة، بغض النظر عن حجمها، حيث يتوقف نجاحها أو فشلها على جودة المعلومات والتقنيات المستخدمة. وبالتالي، يصبح الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال أمرًا حيويًا لضمان دقة هذه القرارات وموثوقيتها.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- ✓ أن تكنولوجيا المعلومات تُسهم بشكل ملحوظ في تحسين جودة، دقة، وسرعة القرارات المالية المتخذة داخل المؤسسة.
- ✓ أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبحت عنصرًا أساسيًا في دعم القرارات المالية داخل المؤسسات الحديثة.
- ✓ أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يُعزز الكفاءة التشغيلية والإدارية، ويُساهم في تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية.
- ✓ أن التكامل بين الأقسام (المالية، التقنية، الإدارية) من خلال الأنظمة المعلوماتية يسهم في تحسين تدفق المعلومات وتسريع اتخاذ القرار.
- ✓ أن المؤسسات التي تعتمد نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) تحقق مستوى أعلى من التنسيق والدقة في قراراتها المالية مقارنة بتلك التي تستخدم أنظمة تقليدية
- ✓ أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتطورة إلى تحسين وفعالية عملية اتخاذ القرارات
- ✓ وجود عدة تحديات تواجه المؤسسات عند دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أبرزها نقص الكفاءات، والتكاليف الأولية المرتفعة، ومقاومة التغيير التنظيمي.

✓ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة القرارات المالية على مستوى المؤسسة محل الدراسة.

✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتوفر البنية التحتية وكفاءة العاملين على فعالية اتخاذ القرارات المالية على مستوى المؤسسة محل الدراسة.

✓ على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي في العمليات المالية على فعالية اتخاذ القرارات المالية على مستوى المؤسسة محل الدراسة.

✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجية على جودة اتخاذ القرارات المالية على مستوى المؤسسة محل الدراسة.

✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجية على فعالية اتخاذ القرارات المالية على مستوى المؤسسة محل الدراسة.

✓ أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى الأمان والحماية في معالجة البيانات المالية على اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وثقة على مستوى المؤسسة محل الدراسة.

✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة اتخاذ القرارات المالية على مستوى المؤسسة محل الدراسة.

➡ **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها وهي كالتالي:

– ضرورة الاستثمار في تطوير البنية التحتية التكنولوجية للمؤسسات، واعتماد أحدث أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدعم العمليات المالية وتحسين جودة اتخاذ القرار.

– التركيز على تدريب وتأهيل الكوادر البشرية لرفع كفاءتها في التعامل مع الأنظمة الرقمية الحديثة، بما يضمن الاستفادة القصوى من الإمكانيات التقنية المتاحة.

– تشجيع المؤسسات على تبني التدقيق الإلكتروني لتعزيز الرقابة الداخلية، وتقليل الأخطاء البشرية في العمليات المالية.

– تعزيز ثقافة الابتكار والتحول الرقمي داخل المؤسسات، ومواكبة التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لضمان التنافسية والاستدامة.

– تطوير سياسات واضحة لحماية أمن المعلومات المالية وضمان سرية البيانات، لمواجهة تحديات الأمان السيبراني المرتبطة باستخدام التكنولوجيا.

➡ **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص

بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها

أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- التوسع في دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مختلف أنواع القرارات الإدارية والمالية، وليس فقط القرارات المالية، لمعرفة مدى شمولية التأثير.
- إمكانية تطبيق نتائج الدراسة على قطاعات اقتصادية متنوعة لمعرفة الفروق القطاعية في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- استكشاف دور الذكاء الاصطناعي والتحليلات الضخمة في تطوير أنظمة اتخاذ القرار المالي مستقبلاً، ومدى قدرتها على تحسين جودة ودقة القرارات.
- دراسة العلاقة بين التحول الرقمي ومستوى الشفافية المالية داخل المؤسسات، وتأثير ذلك على ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.
- بحث تحديات التحول الرقمي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واقتراح حلول عملية لمساعدتها على تجاوز العقبات التقنية والمالية.

قائمة المراجع

- ثابت عبد الرحمن إدريس، نظام المعلومات في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعة، مصر، 2010.
- الزغبى علي فلاح و العززي عبد الله، " الأسس والأصول في إدارة الأعمال"، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2015.
- زياد رمضان، "مبادئ الاستثمار المالي الحقيقي"، دار وائل للنشر، ط3، عمان، 2005.
- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار المطبوعات الجامعية، مصر، 2008.
- عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعترف للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015.
- عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد، حسين عباس، نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة، دار غيداء للنشر، الأردن، ط1، 2013.
- علاونة علي وعبيدات محمد، " الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2006.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- بلمسيلي صابر، " أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتوضيب وفنون الطباعة - وحدة برج بوعريريج"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، الجزائر، 2015.
- خينوش زكريا وبوعطة كريم، " دور جودة نظم المعلومات في عملية صناعة القرارات المالية في المؤسسة دراسة حالة كوندور إلكترونيكس - برج بوعريريج -"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ضمن إطار قانون 1275، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، الجزائر، 2024.
- شادلي شوقي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007 / 2008 .
- طرشاني سهام ، "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرار بالمؤسسة-دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الجزائرية -"أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2013/2014.

- عزابيزة فضيلة، "تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية قائمة-"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص مالية مؤسسة، جامعة قائمة، 2019/2020.
- العياشي عدوني، دور نظام المعلومات الموارد البشرية في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سطيف، الجزائر، 2014.
- فتان آمال وعسيلة سميحة ، "دور التخطيط المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة ميناء جن-جن - مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير 2020/2019، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- قسوم أيمن ووداش بوبكر، "دور التخطيط المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة سونغاز - برج بوعرييج-"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، الجزائر، 2024.
- قوار نسرين ، "أهمية البعد الأخلاقي في ترشيد القرارات المالية كآلية للحد من مخاطر التعثر المالي للمؤسسات الاقتصادية: -دراسة استقصائية لعينة من شركات المساهمة الجزائرية- أطروحة دكتوراه مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، 2021-2022.
- محمادي فاطمة، بورحلة إيمان، " دور نظم المعلومات المالية في توجيه القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة عينة من المؤسسات بولاية برج بوعرييج-" ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص مالية مؤسسة، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، 2016.
- يسع ياسمين، دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة بومرداس، الجزائر، 2010-2011.

ثالثا: المجلات والمؤتمرات العلمية

- بختي إبراهيم وشعوبي محمود فوزي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية قطاع السياحة والفندقة، مجلة الباحث، العدد 07، 2009-2010.
- بختي إبراهيم، محاضرات تكنولوجيا أنظم لمعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية جامعة ورقلة، 2005/2006.
- يراني مختارية وحسيني إسحاق، " سياسة توزيع الأرباح وتقلب سعر السهم في عينة من الشركات المدرجة في السوق السعودي"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 02، 2020.

- بربوة إلهام ، "أهمية نظام المعلومات المحوسب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الاعمال"، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، مجلد 06، العدد 10، جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان 2020.
- بن سنة ناصر، " مساهمات القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة أن سي روية للفترة 2014-2017-،مجلة أبحاث اقتصادية وادارية، المجلد 15، العدد02، 2021.
- بن عمار الطاهر وآخرون، أثر نظام الحماية الالكتروني في الحد من مخاطر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلة رؤية الاقتصادية، جامعة الوادي، المجلد 8، العدد2، 2018.
- بنية محمد وبعلي حمزة، أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم عملية اتخاذ القرارات المالية، ملتقى وطني حول: دور الموازنة الصفرية في ترشيد النفقات: واقع وآفاق- حالة الجزائر-، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، يومي 22 و 23 أكتوبر 2019.
- بوزاغو أسماء ، بن عومر سنوسي، " تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية" -دراسة حالة لشركة توزيع الكهرباء والغاز، معسكر، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، لشهر أفريل 2020.
- بومايلة سعاد وبوبكر فارس، أثر تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، العدد 3، مارس 2004.
- جمام محمود ودباش أميرة، "أثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية" -دراسة حالة عينة من المستثمرين ببورصة الجزائر- مجلة دراسات وأبحاث، العدد26، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017.
- حسين رحيم، "أساسيات نظرية القرار والرياضيات المالية"، منشورات مكتبة اقرأ، ط1، الجزائر، 2011.
- عساج مروان محمد وغوش ابيجيت وشمسي محمد أنس، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمنظمة (دراسة نظرية تحليلية)، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الرابع- الإصدار الثامن والأربعون، تاريخ النشر: 20 أكتوبر 2023.
- فلاق نورالدين، "دور التخطيط المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة مؤسسات الماني الصناعية والنحاسية (BATIIC) خلال الفترة 2021-2022، مجلة اليزا للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد01، 2023.
- مزعاش هبية، " أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي والتجاري للبنوك التجارية الجزائرية - دراسة حالة عينة من البنوك التجارية النشطة في ولاية برج بوعرييج-" مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة محمد بوضياف- المسيلة (الجزائر)، المجلد 09- العدد 03، سبتمبر 2021.

- معيزه لمبارك وبن البار موسى، تأثير تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ قرارات التسعير في المؤسسات الاقتصادية، ورقة بحث مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول: صنع القرارات في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 14/15 أفريل 2009.

المراجع باللغة الأجنبية

- Jacques Teulie, Patrick Topsacalin, "finance", 3^{ème} édition librairie Vuibert, Paris, 2000.
 - King William, Using marketing information system to perfection, USA, 2010.
 - Manisha Tanwar, Finance decision: concept and factors influencing It, article.
-

الملاحق

الملحق رقم 01:
مخرجات برنامج spss:

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	26	65,0	65,0	65,0
	أنثى	14	35,0	35,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30 سنة	29	72,5	72,5	72,5
	من 30 إلى 39 سنة	10	25,0	25,0	97,5
	من 40 إلى 49 سنة	1	2,5	2,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إطار سامي	3	7,5	7,5	7,5
	إطار	34	85,0	85,0	92,5
	عون تحكم	1	2,5	2,5	95,0
	عون تنفيذ	2	5,0	5,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

سنوات الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	5 سنوات فأقل	16	40,0	40,0	40,0
	من 6 إلى 10 سنوات	19	47,5	47,5	87,5
	من 11 إلى 15 سنة	4	10,0	10,0	97,5
	أكثر من 15 سنة	1	2,5	2,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	2	5,0	5,0	5,0
	جامعي	27	67,5	67,5	72,5
	مهندس دولة	3	7,5	7,5	80,0
	دراسات عليا	8	20,0	20,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

Statistiques

		المؤسسة توفر البنية التحتية التقنية اللازمة لتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات	العاملون في المؤسسة يتمتعون بالمهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بفعالية	تقوم المؤسسة بتقديم برامج تدريبية لتحسين مهارات العاملين في استخدام التكنولوجيا.	تساهم المؤسسة في توفير الدعم الفني المستمر لضمان تشغيل الأنظمة التقنية بفعالية.	مدى توفر البنية التحتية وقدرة العاملين على استخدامها
N	Valide	40	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0	0
	Moyenne	4,5750	4,1500	4,3750	4,2250	4,3313
	Ecart type	,54948	,66216	,49029	,76753	,47497

Statistiques

		تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تبسيط العمليات المالية داخل المؤسسة.	النظام المالي الإلكتروني يزيد من دقة البيانات المالية المستخدمة في اتخاذ القرارات.	تطبيقات البرمجيات المحاسبية تساهم في توفير الوقت والجهد في إعداد التقارير المالية.	التحول الرقمي وتأثيره على العمليات المالية
N	Valide	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	4,6250	4,4500	4,7250	4,6000
	Ecart type	,58562	,55238	,45220	,46040

Statistiques

		توفر تكنولوجيا المعلومات أدوات تحليلية تساهم في تحسين جودة القرارات المالية.	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد في التنبؤ بالمخاطر المالية المستقبلية.	تحليل البيانات الكبيرة (Big Data) يعزز قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات مالية استراتيجية.	تحليل البيانات واتخاذ القرارات
N	Valide	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	4,5250	3,8500	4,3250	4,2333
	Ecart type	,64001	,80224	,69384	,54013

Statistiques

		تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهل التواصل بين الأقسام المالية والإدارية داخل المؤسسة.	الأنظمة السحابية (Cloud Computing) الوصول الفوري إلى البيانات المالية من أي مكان وزمان.	استخدام البريد الإلكتروني، المنصات الرقمية أو التطبيقات المهنية يسهل مشاركة المعلومات المالية في الوقت المناسب.	استخدام تطبيقات المراسلة الفورية يعزز من سرعة تبادل المعلومات المالية داخل المؤسسة.	تحسين التواصل ومشاركة المعلومات
N	Valide	40	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0	0
	Moyenne	4,4000	4,0500	4,6000	4,4750	4,3813
	Ecart type	,63246	,84580	,54538	,59861	,49674

Statistiques

		تواجه المؤسسة تحديات تقنية عند استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية.	العاملون في القطاع المالي يواجهون صعوبة في التكيف مع الأنظمة الرقمية الجديدة.	التكلفة المرتفعة لتكنولوجيا المعلومات تعيق تبنيها بشكل كامل في المؤسسة.	التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات
N	Valide	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	3,9250	3,0250	3,3000	3,4167
	Ecart type	1,11832	,94699	,96609	,75012

Statistiques

		وجود أنظمة حماية تكنولوجيا المعلومات توفر حلول أمن متقدمة لحماية البيانات المالية.	إلكترونية يقلل من مخاطر التلاعب أو اختراق البيانات المالية.	التعامل مع البيانات المالية عبر الإنترنت يزيد من مستوى الشفافية والثقة.	الأمان والحماية في التعامل مع البيانات المالية
N	Valide	40	40	40	40
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	4,3250	4,4000	3,9000	4,2083
	Ecart type	,65584	,67178	,74421	,55309

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés			
	B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.	
1	(Constante)	,650	,528		1,231	,227
		,857	,558	1,118	8,466	

Variable dépendante :
عملية اتخاذ القرارات المالية.
Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,845 ^a	,713	,661	,22594

Prédicteurs : (Constante),
تكنولوجيا المعلومات والاتصال

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,478 ^a	,228	,208	,42277

Prédicteurs : (Constante),
Coefficientsa

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés			
	B	Erreur standard	Bêta	T	Sig.	
1	(Constante)	1,769	,768		2,305	,027
	عملية اتخاذ القرارات المالية	,584	,174	,478	3,350	,002

Variable dépendante :
صحة توفر البنية التحتية وقدرة العاملين على استخدامها
Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,677 ^a	,459	,445	,34310

Prédicteurs : (Constante),
Coefficientsa

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		T	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta			
1	(Constante)	1,077	,623		1,730	,092
	عملية اتخاذ القرارات المالية	,803	,142	,677	5,677	,000

Variable dépendante : التحول الرقمي وتأثيره على العمليات المالية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,696 ^a	,484	,470	,39309

Prédicteurs : (Constante),
Coefficientsa

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		T	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta			
1	(Constante)	-,011	,714		-,015	,988
	عملية اتخاذ القرارات المالية	,968	,162	,696	5,969	,000

Variable dépendante : تحليل البيانات واتخاذ القرارات

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,765 ^a	,586	,575	,32381

Prédicteurs : (Constante),
Coefficientsa

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		T	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta			
1	(Constante)	,086	,588		,147	,884
	عملية اتخاذ القرارات المالية	,980	,134	,765	7,334	,000

Variable dépendante : تحسين التواصل ومشاركة المعلومات

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,555 ^a	,308	,290	,46607

Prédicteurs : (Constante),
Coefficientsa

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		T	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta			
1	(Constante)	,741	,846		,875	,387
	عملية اتخاذ القرارات المالية	,791	,192	,555	4,114	,000

Variable dépendante : الأمان والحماية في التعامل مع البيانات المالية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,187 ^a	,035	,010	,74645

a. عملية اتخاذ القرارات المالية. Prédicteurs : (Constante),

		Coefficients ^a				
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	5,005	1,355		3,693	,001
	عملية اتخاذ القرارات المالية	-,362	,308	-,187	-1,177	,247

a. التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات. Variable dépendante :



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم التسيير.
التخصص: إدارة مالية.

سيدي (تي) الكريم(ة) تحية طيبة وبعد:

في إطار الحصول على شهادة الماستر بعنوان:

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة
مؤسسة "CONDOR Electronics".

نضع بين أيديكم، استمارة استبيان راجين أن تمنحونا جزءا من وقتكم الثمين، والتفضل بالإجابة على هذه الأسئلة بكل صراحة وموضوعية من أجل تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بدراسة تطبيقية حول (استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة "CONDOR Electronics")، ذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب.

مؤكدين لكم بأن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وأن جميع إجاباتكم على جميع فقرات الاستبيان سوف يكون لها أهمية كبيرة في إكمال البحث.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

شاكرين لكم حسن تعاونكم على إنجاز هذه الدراسة

- الاسم واللقب:

- خينوش وردة

- بوسام رهام

اسم ولقب المشرف:

- د/ غطاس عبد الغفار

2025-2024

المحور الأول: معلومات عامة

القسم الأول: يتعلق هذا الجزء بالبيانات الشخصية لأفراد العينة.

1. الجنس:

أ. ذكر ب. أنثى

2. السن:

أ. أقل من 30 سنة ب. من 30 إلى 39 سنة ج. من 40 إلى من 49 سنة د. من 50 سنة فما فوق

3. المستوى التعليمي

أ. ثانوي ب. جامعي ج. مهندس د. دراسات عليا.

4. الوظيفة:

أ. إطار سامي ب. إطار ج. عون تحكم د. عون تنفيذ

5. عدد سنوات الخبرة

أ. 5 سنوات فأقل ب. من 6 إلى 10 سنوات ج. من 11 إلى 15 سنة د. أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

العدد	الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
مدى توفر البنية التحتية وقدرة العاملين على استخدامها	01	المؤسسة توفر البنية التحتية التقنية اللازمة لتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات.					
	02	العاملون في المؤسسة يمتصون بالمهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بفعالية.					
	03	تقوم المؤسسة بتقديم برامج تدريبية لتحسين مهارات العاملين في استخدام التكنولوجيا.					
	04	تساهم المؤسسة في توفير الدعم الفني المستمر لضمان تشغيل الأنظمة التقنية بفعالية.					
التحول الرقمي وتأثيره على العمليات المالية	05	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تبسيط العمليات المالية داخل المؤسسة.					
	06	النظام المالي الإلكتروني يزيد من دقة البيانات المالية المستخدمة في اتخاذ القرارات.					
	07	تطبيقات البرمجيات الحاسوبية تساهم في توفير الوقت والجهد في إعداد التقارير المالية.					
تحليل البيانات واتخاذ القرارات	08	توفر تكنولوجيا المعلومات أدوات تحليلية تساهم في تحسين جودة القرارات المالية.					
	09	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد في التنبؤ بالمخاطر المالية المستقبلية.					
	10	تحليل البيانات الكبيرة (Big Data) يعزز قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات مالية استراتيجية.					
تحسين التواصل ومشاركة المعلومات	11	تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهل التواصل بين الأقسام المالية والإدارية داخل المؤسسة.					
	12	الأنظمة السحابية (Cloud Computing) تتيح الوصول الفوري إلى البيانات المالية من أي مكان وزمان.					
	13	استخدام البريد الإلكتروني، المنصات الرقمية أو التطبيقات المهنية يسهل مشاركة المعلومات المالية في الوقت المناسب.					
	14	استخدام تطبيقات المراسلة الفورية يعزز من سرعة تبادل المعلومات المالية داخل المؤسسة.					
الأمان والحماية في التعامل مع البيانات المالية	15	تكنولوجيا المعلومات توفر حلول أمان متقدمة لحماية البيانات المالية.					
	16	وجود أنظمة حماية إلكترونية يقلل من مخاطر التلاعب أو اختراق البيانات المالية.					
	17	التعامل مع البيانات المالية عبر الإنترنت يزيد من مستوى الشفافية والثقة.					
التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات	18	تواجه المؤسسة تحديات تقنية عند استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية.					
	19	العاملون في القطاع المالي يواجهون صعوبة في التكيف مع الأنظمة الرقمية الجديدة.					
	20	التكلفة المرتفعة لتكنولوجيا المعلومات تعيق تبنيها بشكل كامل في المؤسسة.					

المحور الثالث: اتخاذ القرارات المالية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسريع عملية اتخاذ القرارات المالية .					
02	تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال ايجابا على دقة القرارات المالية.					
03	تمتاز عملية اتخاذ القرار المالي في مؤسستنا بالشفافية.					
04	تسهل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين دقة العمليات المحاسبية والمالية.					
05	استخدام البرمجيات المالية يساهم في تسريع إعداد التقارير المالية وتحليلها.					
06	توفر تكنولوجيا المعلومات بيانات دقيقة وسريعة لدعم اتخاذ القرارات المالية.					
07	استخدام الأنظمة المتكاملة لإدارة الموارد (ERP) يعزز من كفاءة العمليات المالية.					
08	تتأثر عملية اتخاذ القرارات المالية بالتطورات التقنية والتكنولوجية.					
09	تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة.					
10	عند اتخاذ القرارات المالية يتم أخذ المخاطر بعين الاعتبار.					
11	تخضع القرارات المالية للمراجعة والتقييم بشكل دوري.					

نشكركم على حسن تعاونكم

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
université Mohamed El-Bachir El-Ibrahimi de Bordj Bou Arreridj
Faculté des sciences économiques et commerciales et de sciences de gestion

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السنة الجامعية 2024/2025

قسم علوم التسيير

برج بوعريش 11-05-2025

إلى السيد(ة): مدير مؤسسة CONDOR

- برج بوعريش -

الموضوع: طلب إجراء تربص

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالب(ة):

- بوسام رهام - خينوش وردة .

- تحت إشراف الأستاذة: غطاس عبد الغفار.

المسجل بت: السنة الثانية ماستر ، تخصص ادارة مالية، السنة الجامعية 2025/2024 وإفادته

بالمعلومات الممكنة .

مكان التربص: مؤسسة CONDOR - برج بوعريش -

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم ، تقبلوا منا فائق التقدير والإحترام.



برج بوعريش 11-05-2025

المؤسسة التكوينية

BENMOUSSA Fadila

Chargée

de la Formation



المعلمة
M1051 2025

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
III- II	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ- د	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية
06	المبحث الأول: مدخل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة.
09-06	المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
12-10	المطلب الثاني: استخدامات وأهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة.
15-12	المطلب الثالث: نظم المعلومات والاتصال في المؤسسة.
16-15	المطلب الرابع: تحديات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة.
16	المبحث الثاني: اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية.
20-16	المطلب الأول: ماهية عملية اتخاذ القرارات المالية (مفهوم، أهمية وأهدافها)
23-20	المطلب الثاني: مراحل وأساليب عملية اتخاذ القرار المالي.
26-23	المطلب الثالث: أنواع القرارات المالية والعوامل المؤثرة فيها.
27-26	المطلب الرابع: العوامل والصعوبات المؤثرة في اتخاذ القرار المالي.
28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.
31-28	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.
35-32	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.
39-36	المطلب الثالث: الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.
43	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة كوندور إلكترونيكس.
46-43	المطلب الأول: ماهية مؤسسة كوندور إلكترونيكس.
47-46	المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

49-48	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور إلكترونيكس.
50	المطلب الرابع: بعض التطبيقات الالكترونية التي تستخدمها مؤسسة كوندور إلكترونيكس.
51	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.
52-51	المطلب الأول: عينة الدراسة وطرق جمع البيانات.
54-52	المطلب الثاني: أداة الدراسة والأساليب الاحصائية المستخدمة.
67-54	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة.
77-67	المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة.
82-80	الخاتمة
87-84	قائمة المراجع
98-88	الملاحق
101-99	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال أبعادها في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس ببرج بوعريريج. لتحقيق ذلك، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الجانب النظري للدراسة، بالإضافة إلى دراسة حالة لمقاربة الجانب التطبيقي وتحقيق أهداف البحث.

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم اختيار عينة مكونة من 40 عاملاً من قسم المالية والمحاسبة بمؤسسة كوندور إلكترونيكس، وتم معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v23) ، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تعتمد مؤسسة كوندور على تكنولوجيا معلومات واتصال متطورة، وتتوفر على مستوى مقبول من جودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأبعادها، كما أن لديها مستوى مقبولاً في عملية اتخاذ القرارات المالية، كما بينت النتائج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على فعالية عملية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، نظم المعلومات، اتخاذ القرارات المالية، مؤسسة كوندور إلكترونيكس.

Abstract:

This Study aimed to identify the use of information and communication technology (TIC) through its various dimensions in the financial decision-taking process within an economic institution—a case study of Condor Electronics in Bordj Bou Arreridj. To achieve this, the descriptive-analytical method was adopted for the theoretical aspect of the study, in addition to a case study approach to address the practical aspect and achieve the research objectives.

A questionnaire was used as the main tool for data collection, targeting a sample of 40 employees from the finance and accounting department at Condor Electronics. The data were processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS v23).

The study reached several key findings, most notably: Condor Electronics relies on advanced information and communication technology; the company has an acceptable level of TIC quality across its dimensions and it also demonstrates an acceptable level in the financial decision-taking process. The results further showed a statistically significant effect of TIC usage on the effectiveness of the financial decision-taking process at Condor Electronics.

Keywords: Information and communication technology (TIC), information systems, financial decision-taking, Condor Electronics.